عيد في صيدا المحررة من ميليشيات عملاء الاحتلال

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يوميّة

* الخميس ١٤ شباط ١٩٨٥، الموافق ٢٢ جمادى الأولى ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤١/٢٣٤ * ٦ صفحات * الثمن : ١٧٥ شيكل *
Vol. 234/41 - 14.2.1985 - Price: 175 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 175 שקלים

على ذمة «الأنباء» الكويتية

● الكويت ـ نقلت اذاعة «مونت كارلو» عن صحيفة «الأنباء» الكويتية بنود الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني الثمانية وهي (على ذمة «الأنباء» الكويتية، أمس ٢/١٣):

١) الأرض مقابل السلام. ٢) الدعوة الى مؤتمر دولي تشارك فيه كل الأطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير بصفتها الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني. ٣) كل عمل اردني ـ فلسطيني مشترك يستند الى قرارات قمتي الرباط في العام ١٩٧٤ وفاس في العام ١٩٨٢ وقرارات بقية القمم العربية. ٤) الجانبان يصران على كل قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالقضية الفلسطينية والنزاع العربي ـ الاسرائيلي، ويوافقان عليها. ويشير الجانبان الى ضرورة عودة كل الأراضي العربية المحتلة، بما فيها القدس. ٥) تطبيق قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بعودة اللاجئين الفلسطينيين. ٦) حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير. ٧) اتفاق الجانبين على العمل على إقامة دولة فلسطينية مستقلة في إطار اتحاد كونفدرالي اردني ـ فلسطيني. ٨) اشتراك منظمة التحرير مع وفد عربي في مفاوضات السلام.

وأشارت «الأنباء» الى أن هذه النقاط تشكل أساس الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني. ولكنها ليست العبارات الحرفية لبنود الاتفاق.

● إصابة ٦ جنود اسرائيليين في النبطية ● قوات الغزو تمنع وحدة عسكرية لبنانية من دخول صيدا ●

● صيدا ـ الوكالات والاذاعات ـ بدأت دوريات من قوات الامن الداخلية اللبنانية، مساء الثلاثاء (٢/١٢)، تسير في شوارع مدينة صيدا وسط تصفيق وهتاف السكان، بعد ان رحلت اخر قافلة من ميليشيات لحد عن المدينة.

وعاشت مدينة صيدا، ليلة امس الاول، اولى ليالي الحرية والامن منذ الاحتلال الاسرائيلي، حيث تجمع اهالي البلدة على الشرفات وتعالت زغاريد النسوة وهنأ الاهالي بعضهم بعضا وشربوا الويسكي، وكانت جميع الشوارع هادئة وخالية الا ان المباني المضيئة كانت تبدو كأنها في عيد.

واكد الدكتور نزيه البزري، نائب صيدا، انه بدأ تحرير المدينة ولكن يجب ان يرحل الاسرائيليون! وعبر عن اعتقاده «بانهم سيحاولون خلق نزاعات غير انني على اقتناع بان جماهير الشعب التي طالما عانت منهم لن تقع في الشرك». واكد انه سيواصل بذل الجهد من اجل ان يسود السلام عاصمة الجنوب.

هذا وما زالت قوات الاحتلال الاسرائيلي ترابط على جسر الاولي شمالي صيدا وفوق الهضاب المشرفة على عاصمة الجنوب. وما زال الخطر جراء وجودها يخيم على المنطقة.

واعترفت اذاعة «صوت اسرائيل» ان قوة عسكرية اسرائيلية اجتازت، امس (الاربعاء)، جسر الاولي وتمركزت على جسر علمان.

وعلم من مصدر عسكري لبناني ان وحدة

● البقية على ص ٢ ع ٦ ●

بيان «التحالف الدمقراطي» حول الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني

● نيقوسيا ـ خاص بـ «الاتحاد»، هاتفيا ـ اصدر التحالف الدمقراطي الفلسطيني (الدمقراطية والشعبية والشيوعي والتحرير)، امس، بيانا حول الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني بشأن «التحرك المشترك» جاء فيه:

«ان هذا الاتفاق يقوم على قاعدة الاخذ بالعناصر الرئيسية للمبادرة التي طرحها الملك حسين في افتتاح مجلس عمان، تلك المبادرة التي عارضتها ورفضتها اوسع جماهير شعبنا الفلسطينية وقواه ومؤسساته الوطنية.

«ويقوم على الاقرار بمبدأ «ارض مقابل سلام»، وهو المبدأ الذي يدعو الى انهاء الصراع في منطقتنا من خلال تسوية حدودية بين اسرائيل والدول العربية. وهذا يعني نفي الحقوق الوطنية لشعبنا الفلسطيني وتصفية قضيته الوطنية باعتبارها جوهر الصراع العربي ـ الاسرائيلي وتحويلها من قضية تحرر وطني الى نزاع حدودي، مما يجعل من حق شعبنا في تقرير مصيره شأنا داخليا عربيا يجري حله في اطار السياسة الاردنية، بدلا من ان يكون قاعدة وشرطا للحل العادل لمشكلة الشرق الاوسط.

«ويقوم على الاخذ بمبدأ المشاركة الاردنية ـ الفلسطينية في التفاوض حول الحل، الامر الذي ينتقص من حق منظمة التحرير الفلسطينية في التمثيل المستقل والمتكامل باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

«وان التوصل الى هذا الاتفاق يأتي في سياق التحرك الرجعي العربي الهادف الى استدراج مبادرة امريكية جديدة تعيد الحياة الى مشروع ريغن، من اجل تصفية القضية الفلسطينية وفرض الهيمنة الامريكية على منطقتنا».

واعلن «التحالف الدمقراطي» عن ادانته للاتفاق ودعوة الجماهير في الاراضي المحتلة وخارجها وكافة الفصائل والقوى والمؤسسات والشخصيات الوطنية، بما في ذلك جماهير وقواعد «فتح» وكوادرها المناضلة، للوقوف صفا واحدا للتصدي له من اجل احباطه وحماية دور منظمة التحرير الفلسطينية ومكانتها وبرنامجها الوطني.

القدومي: نرفض التفويض والإنابة وأية تسوية لا تحقق الدولة المستقلة وتقرير المصير والعودة

● تونس ـ اعلن فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في حديث لراديو «مونت كارلو» امس (الاربعاء)، ان منظمة التحرير تصر على المشاركة في اية مفاوضات سلمية في وفد مستقل. وقال ان المنظمة ترفض، رفضا قاطعا، التفويض او الانابة او المشاركة في التمثيل. كما ترفض القرار ٢٤٢ ومشروع ريغن واتفاقيات كامب ديفيد واية تسوية لا

● نرفض قرار مجلس الأمن ٢٤٢ ومشروع ريغن واتفاقيات كامب ديفيد ● الحوار مع الاردن في إطار الجهود لعقد مؤتمر دولي للسلام العادل والشامل ● عرفات : تمسك بالشرعية الدولية وبمقررات قمة «فاس» ● «الشرق الأوسط» : الاتفاق التام فقط على الدعوة لعقد مؤتمر دولي ●

تحقق حقوق الشعب الفلسطيني في دولة مستقلة وتقرير المصير والعودة.

وبث راديو «مونت كارلو» تصريحات القدومي، بصوته شخصيا. فجاء فيها ما يلي (حرفيا):

«ستناقش اللجنة التنفيذية واللجنة المركزية لحركة «فتح» هذا الاتفاق (اتفاق حسين ـ عرفات)، وقد دعونا الى اجتماع عاجل من اجل ذلك.

«ونود ان نؤكد ان منظمة التحرير الفلسطينية تنطلق، في اي تحرك او اتفاق مع اي طرف عربي، على اساس قرارات المجلس الوطني في دورتيه السادسة عشرة والسابعة عشرة والتي تؤكد الحق المطلق للشعب الفلسطيني في تقرير المصير بنفسه، دون تدخل خارجي، وحقه في اقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعودة اللاجئين الى ديارهم.

«ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد. ومشاركتها في المساعي من اجل حل عادل لا بد ان تكون في وفد مستقل. وترفض، رفضا قاطعا، التفويض او الانابة او المشاركة في التنفيذ.

«كما نؤكد ان قرار مجلس الامن ٢٤٢ لا يشكل اساساً صالحا لاية تسوية سياسية. ومن هنا جاء رفض منظمة التحرير الفلسطينية لهذا القرار ورفضها، ايضا، لمشروع ريغن ولاتفاقيات كامب ديفيد.

«ويضيف رئيسا للدائرة السياسية القول ان كل اتفاق يتعارض مع او يمس هذه المبادئ، لا يمكن اقراره او الموافقة عليه.

«نعم، اقر المجلس الوطني الحوار مع الاردن على هذه الاسس السابقة. ونحن ننسق مع الاردن ومع الدول العربية الاخرى من اجل حل شامل، لا حلا منفردا او جزئيا، يحفظ الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

«وعلى هذه الاسس ـ كما قلت ـ ستبقى منظمة التحرير الفلسطينية محافظة على مسيرتها الوطنية حتى النصر»

● مصدر اردني ●

وصرح مصدر اردني رسمي لمجلة «الشرق الاوسط» السعودية، الصادرة في لندن، امس (الاربعاء)، بان الملك حسين وياسر عرفات لم يستكملا المباحثات حول تفاصيل الاتفاق حول التحرك المشترك.

واضاف المصدر نفسه ان الاردن وم.ت.ف توصلا الى اتفاق تام فقط بخصوص الدعوة الى عقد مؤتمر دولي.

● تأكيد رفض ٢٤٢ ●

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر فلسطيني مسؤول في تونس تأكيده ان صيغة التحرك الاردني ـ الفلسطيني المشترك هو «من اجل ايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية» لا يستند الى قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الذي رفضه الفلسطينيون منذ فترة طويلة.

● تصريحات عرفات ●

وفي هذا الصدد كان ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، صرح، امس الاول قبيل مغادرة عمان الى تونس، في اطار الحديث عن الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني بـ «اننا ننطلق، في هذا التحرك، على اساس الشرعية الدولية التي تمثلها قرارات الامم المتحدة والتي تنص، بوضوح، على الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وعدم تجاوز هذه الحقوق المشروعة».

وقال: «ان اية عملية لتحقيق السلام

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

اوري اور: انهيار «جيش جنوب لبنان»

● القدس ـ اكد الجنرال اوري اور، قائد المنطقة الشمالية، ان ثلثي عناصر ما يسمى بـ «جيش جنوب لبنان» قد تركوا وحداتهم.

واوضح الجنرال اور، امس (الاربعاء) في حديث الى اذاعة «صوت اسرائيل»، ان العناصر المتبقية تحتشد الان في المنطقة التي كان يسيطر عليها في الماضي سعد حداد!

وذكر راديو «مونت كارلو» ان جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية نظمت، بعد اسرها ٧ افراد من عناصر ما يسمى بـ «جيش جنوب لبنان»، مؤتمرا صحفيا اكد فيه احد الاسرى ان «جيش جنوب لبنان» اصبح في حالة انحلال بعد ما تضاعفت عمليات هرب عناصره.

كلمة الاتحاد
كل شيء ممكن

□ من حقنا أن نتذكر ومن واجبنا أن نذكّر. فمن منا لا يذكر رئيس الوزراء السابق، بيغن، ووزير حربه، شارون، وقائد الأركان، ايتان، وهم يقفون على أنقاض قلعة «الشقيف» البطلة، وعند مشارف بيروت الوطنية الصابرة والصامدة، وعلى ركام مخيمات الفلسطينيين المحترقة، وفي عيونهم زهو الانتصار الذي سرعان ما ثبت انه مرقت وعابر وكاذب.

من منا لا يذكر كيف اندفعت الآلة العسكرية الأمريكية ـ الاسرائيلية الرهيبة عبر الأرض اللبنانية مخلفة وراءها الموت والخراب والثكل والألم الذي لا يعرف الحدود.

ومن كان يتصوّر أن الغطرسة العسكرية، التي ميّزت حكام اسرائيل في حينه، ستنقلب كلياً، فسبحان مغير الأحوال، ويحلّ مكانها هلع يلاحق قوات الاحتلال وقادته.

والصحافة الاسرائيلية اليوم ملأى بأحاديث الجنود عن الفزع الذي يملأ قلوبهم وخطر الموت الذي يتربّص بهم عند كل زاوية ومنعطف وبيارة ووراء كل صخرة.

ومن كان يتصوّر أن وزير الحربية اليوم، رابين، الذي كان يقدم المشورة العسكرية لشارون وقادة جيشه، يهرع من لبنان اليوم الى الكنيست ليعلن معترفاً وأمام الملأ ان «قرار الانسحاب من لبنان قد يكون الأفضل أو الأسوأ، الا أنه الحل الصواب في هذا الظرف العصيب».

ومن كان يتصوّر أن الأمور ستنقلب شر منقلب على الذين خططوا للعدوان في حينه ونفذوه، وان يبلغ بهم الأمر اليوم حدّ التخوف من ان تلاحقهم المقاومة الوطنية اللبنانية الى ما وراء الحدود الدولية لاسرائيل». وحدّ البحث سراً عن التعجيل في الانسحاب خلال الأيام القريبة القادمة من مدينة صور الجنوبية والقرى المحيطة بها، التي يطلق الجنود الاسرائيليون عليها اسم مثلث الصمود والرعب، كما أكدت ذلك وكالة الصحافة الفرنسية أمس الأربعاء.

كل شيء ممكن حقاً. ولكن يجب ألا ننسى ولو للحظة واحدة أن القوى التي خططت للعدوان على لبنان ونفذته لا تزال ممسكة بزمام السلطة في بلادنا، وأن هذه القوى، ومن وراءها خلف المحيط، لا تزال بعقليتها العدوانية ونهجها التوسعي تشكل خطرا جدياً على السلام في منطقتنا.

ان اطلع الآخذ بنياط قلوب هذه القوى من جراء تزايد جرأة المقاومة الوطنية اللبنانية واتساع أعمالها الناهضة للاحتلال يجب أن يشكل مؤشراً ومحفزاً. مؤشراً لما يمكن ان تكون عليه حالة هذه القوى إذا واصلت الامعان في غيها ورفض الاقرار بهزيمة نهج ومنطق الاعتماد على القوة والعدوان، وواصلت رفضها الانسحاب فعلاً وحقاً من لبنان وتركه حراً ومستقلاً لشعبه. ومحفزاً لنا، لجميع القوى الدمقراطية اليهودية والعربية، على مواصلة النضال بعزيمة أكبر وتفاؤل أشد كي يصبح الانسحاب الراهن من لبنان انسحاباً فعلياً، حقيقياً وشاملاً، وكي يصبح بداية لانسحابات أخرى نحو السلام العادل، الدائم والشامل.

فكل شيء ممكن.

(«الاتحاد»)

اليوم في حيفا :
مظاهرة «لجنة التضامن مع بير زيت» ضد القمع في المناطق المحتلة

● حيفا ـ لمراسلنا ـ دعت «لجنة التضامن مع بير زيت»، في منشور باللغة العبرية وزعته في مدينة حيفا امس، الى مظاهرة رفع شعارات ينظمها فرع اللجنة في المدينة في ساحة «بيت هكرلوت» في الساعة الرابعة من عصر اليوم، الخميس، للدعوة الى ايقاف الحملة الارهابية على سكان المناطق المحتلة ومطاردتهم والى ابعاد الرأي ليفنغر وعصابته عن مخيم الدهيشة.

وجاء في المنشور: «ان المستوطنين في الاراضي المحتلة، في غزة والضفة الغربية، يقيمون الحواجز على الشوارع وينكلون بالمواطنين ويقتلعون اشجار الفاكهة لديهم ويصادرون اراضيهم، وتتعاظم حملة الارهاب والاعتقالات واطلاق النار والتهديد تجاه مواطني الاراضي المحتلة من دون ان تقوم الحكومة باعتقال احد منهم. انما العكس: فحكومة بيرس ـ شمير تواصل سياسة الاضطهاد والاحتلال خانعة لاملاءات المستوطنين. اذ تشدد «القبضة الحديدية» على سكان المناطق المحتلة وتتهددهم بتجديد عمليات الطرد من الوطن وزيادة موجة الاعتقالات والعقوبات».

اليوم، في الجولان المحتل
إضراب عام ومسيرات شعبية احتجاجاً على قرار الضم الاسرائيلي

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يصادف اليوم (١٤ شباط) الذكرى السنوية الثالثة لقرار اسرائيل ضم مرتفعات الجولان السورية المحتلة اليها.

وفي هذه المناسبة يعلن اهالي الجولان المحتل اضرابا عاما، احتجاجا على القرار الاسرائيلي وعهدا على التمسك بالوطن الام، سوريا. كما يقومون بمسيرات شعبية ويلتقون صباح اليوم، في قرية مجدل شمس لاحياء هذه الذكرى.

ويعبر اهالي الجولان ايضا، في هذه المناسبة، عن اصرارهم على مواصلة التصدي لخطط فرض الهوية الاسرائيلية عليهم وعلى تحقيق انتصارات اخرى في هذا المجال اذا عاودت السلطات الاسرائيلية الكرّة.

ويذكر انهم سجلوا، في العام ١٩٨٢، ملحمة صمود حقيقي في مواجهة الحصار الاسرائيلي البربري لقراهم وحملات التنكيل الواسعة التي شنها الجيش الاسرائيلي لكسر صمودهم.

ويتوقع ان تقوم وسائل الاعلام، المحلية والعالمية، بتغطية هذا الحدث الهام.

اضراب مفتوح عن الطعام في سجن «نفي ترتسا»

● تل ابيب ـ بدأت ٢٣ من المعتقلات الفلسطينيات في سجن «نفي ترتسا»، يوم الاثنين (٢/١١)، اضرابا مفتوحا عن الطعام ـ هذا ما اكدته صحيفة «حدشوت» في عددها امس الاربعاء (٢/١٣).

واضافت الصحيفة ان المعتقلات اعلمن مديرة السجن بهذا الاضراب، الذي جاء عقب رفض ادارة السجن تحقيق مطالبهن.

وتطالب المعتقلات بزيادة فترة الزيارة المسموح بها وتخصيص ساعات تستطيع خلالها المعتقلات الدراسة بدون مراقبة.

ونقلت الصحيفة عن اوساط امنية اسرائيلية مطلعة اعتقادها بان موجة من الاضرابات عن الطعام ستعم المعتقلات قريبا بحسب ترتيب مسبق بين المعتقلين، خاصة وان قوائم مطالب مشابهة بتلك، التي قدمتها المعتقلات الفلسطينيات في سجن «نفي ترتسا»، قام المعتقلون الفلسطينيون بتقديمها الى ادارات السجون الاخرى.

طائرات أمريكية حديثة الى اسرائيل

● تل ابيب ـ ستتسلم اسرائيل، خلال الاشهر القليلة القريبة، (١١) طائرة حربية من طراز (اف ١٥) تعويضا لها على بيع الولايات المتحدة الامريكية طائرات «اواكس» للسعودية! وكان من المقرر ان تمنح الولايات المتحدة الامريكية قرضا للحكومة الاسرائيلية لاقتناء هذه الطائرات التي يبلغ ثمنها ٤٠٠ مليون دولار الا انه تقرر في نهاية الامر تحويل القرض الى منحة!

وبالاضافة الى هذا ستتسلم اسرائيل، في الاشهر القريبة، (١٥) طائرة من طراز (اف ـ ١٦)، بحيث لا تتضرر من الحظر على بيع الاسلحة المتطورة الى دول الشرق الاوسط، الذي اقرته الادارة الامريكية مؤخرا.

هذا ما ذكرته صحيفة «هآرتس» امس، نقلا عن مراسلها في الولايات المتحدة الامريكية. وتؤكد هذه المعلومات ان مساعدة الولايات المتحدة الامريكية المزعومة، هي في اتجاه واحد، هو تكريس سياسة الحرب والعدوان التي تنتهجها الاوساط الحاكمة في اسرائيل، بل وتصعيدها في خدمة مصالح الامبريالية ومخططاتها.

ومن ناحية ثانية، طالب نائب وزير الخارجية الامريكي، الن فالس، الذي يمثل حكومة الولايات المتحدة الامريكية في المباحثات الاقتصادية مع اسرائيل، طالب الحكومة الاسرائيلية باتخاذ اجراءات اقتصادية اكثر حدة حتى تتمكن من الحصول على المساعدات الامريكية المطلوبة.

ومن بين الاجراءات التي طالب بها هذا المسؤول الامريكي في جلسة مغلقة مع مجموعة من اليهود الامريكيين! ● تخفيض قيمة الشيكل بنسبة كبيرة «لان سعره التبادلي، الآن، اكبر من قيمته الحقيقية» ● التوقف عن طباعة الاوراق المالية ● تقليص حاد في الميزانية ● بيع بعض الشركات الحكومية الى مستثمرين مستقلين.

وتسعى الادارة الامريكية الى فرض املاءات على الحكومة الاسرائيلية في المجال الاقتصادي باتجاه زيادة تبعيتها للولايات المتحدة الامريكية ولمخططاتها العدوانية الشاملة.

أسعار الدولار الامريكي

- ● دولار من البنك ـ ٧٢٣.٨٣ ش
- ● دولار رسمي («يتسيغ») ـ ٧٠٨.٦٣ ش
- ● دولار للمسافرين ـ ٨٤٠.٦٠ ش
- ● دولار «أسود» ـ ٨٤٠ ـ ٨٤٥ ش

عودة عوزي بورشطاين

● تل ابيب ـ عاد الى البلاد، امس قادما من باريس الرفيق عوزي بورشطاين، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي بعد ان شارك في المؤتمر الخامس والعشرين للحزب الشيوعي الفرنسي، الذي انهى اعماله يوم الاحد الماضي (٢/١٠).

لنتظاهر غداً (الجمعة) في الناصرة !

● ضد حملات القمع والتنكيل الوحشي في المناطق المحتلة ! ● ومن أجل سحب المستوطنين من المناطق المحتلة ! ● ومن أجل السلام العادل واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة !

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ منطقة الناصرة تدعو جماهير المنطقة الى التظاهر ضد سياسة الاحتلال والقمع والتنكيل الحكومي والاستيطاني ومن اجل التضامن مع اهالي مخيم الدهيشة وسائر مدن وقرى المناطق المحتلة، الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر غد الجمعة في الناصرة.

يتكلم في المظاهرة : ● اسعد يوسف كنانة ـ رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي ● ومحمد عبري نصار ـ رئيس مجلس عرابة المحلي ● والنائب توفيق زياد ـ رئيس بلدية الناصرة.

● مكان التجمع : مدخل المنطقة الصناعية، قرب عمارة عفيفي ـ عواد. وتنتهي المظاهرة باجتماع شعبي قرب العين في ساحة اول ايار.

أوري أفنيري في «هعولام هزيه»:

طلبنا من عرفات أن يتعهد بالموافقة على «وقف العنف المتبادل» بين م.ت.ف واسرائيل!

● القائد الفلسطيني ردّ على هذه التخرصات بمنتهى الوضوح والصراحة معلناً : «نحن لا نحارب من أجل الحرب . ولسنا متعطشين الى الدم» ●

● حيفا — لمحررنا السياسي — لم يرعو أوري افنيري، زعيم «المتكديت»، عن التباهي بان الموضوع المركزي الذي جاءت رحلة وفد «المتكديت» الى القائد الفلسطيني ياسر عرفات لتحقيقه هي مطالبة الضحية (منظمة التحرير الفلسطينية) بالتوقف عن «عمليات العنف المتبادل». بيد ان تباهيه جاء فضحا لهذه الرحلة ولابطالها واستمرارا لمسيرة التنازل، التي لم تبدأ في لقاء العار مع وزير «الامن» السابق، موشيه ارنس.

وننشر فيما يلي ترجمة حرفية لبروتوكول اللقاء مع عرفات، كما سجله افنيري، متباهيا، في مجلته «هعولام هزيه» (الاربعاء ٢/١٣).

تحت عنوان «هدنة متبادلة» كتب افنيري: «انتقلنا بالحديث الى نقطة اعتزمنا طرحها بوصفها احد المواضيع المركزية: وقف الهجمات (من قبل الطرفين بالطبع). وتوقف الاعضاء العرب في الوفد، الذين قاموا بدور هام في سياق المحادثة، عند الاهمية الحاسمة للرأي العام اليهودي في اسرائيل. لقد تحدثنا بهذا الصدد مرات عديدة طوال السنين لكن كان مهما ان يسمع عرفات ذلك من افواه رفاقنا العرب، حصراء.

واضاف افنيري في موضع اخر: «طرحنا فكرة الهدنة. واقترح ماتي بيلد ان تعلن م.ت.ف مسبقا انه في سبيل تسهيل عقد مؤتمر السلام الدولي من اجل الشرق الاوسط، باشتراك اسرائيل وم.ت.ف فان م.ت.ف توافق على وقف العنف المتبادل. واضاف الرفاق الثلاثة العرب (ميعاري وضاهر وابو العسل — المحرر) تسويغات لصالح الفكرة. واعددنا سلفا عدة اقتراحات مصوغة كتابيا باشكال مختلفة. واستذكر بيلد الاخطار الناشئة في الضفة الغربية حيث يتحدثون عن العقوبات الجماعية وطرد المواطنين. وقال ان اعلانا كهذا بمقدوره ان يغير الجو وان يوقف التدهور»!

واجاب ياسر عرفات على هذا الاقتراح اجابات صريحة وواضحة. قال: «لقد اثبتنا اننا نعرف كيف نحافظ على الهدنة».

واضاف: «نحن لا نحارب من اجل الحرب. لسنا متعطشين الى الدم. معركتنا سياسية وتخدم قضية سياسية. واذا احرزنا هذه القضية لا تعود ثمة حاجة الى الحرب».

ويسجل افنيري ان المحامي كامل ضاهر كان اشد اعضاء الوفد توسلا من اجل ان تصدر م.ت.ف بيانا تتعهد فيه بالموافقة على «وقف العنف المتبادل» بين المنظمة واسرائيل!

كذلك يستشف من تقرير افنيري انه واعضاء الوفد حاولوا نشر الاوهام بخصوص جدوى التقارب مع الولايات المتحدة. ومع انه استنكف عن تسجيل صيغ تلك المحاولات الا ان ردود عرفات، حسبما اوردها افنيري، تؤكد انه كان يرد على اراء جرى عرضها خلال اللقاء.

وفي هذا الصدد جاء في تقرير «هعولام هزيه»: «اذا اردنا ان نجمل الانطباع العام، الذي نشأ في اعقاب تبادل الحديث المكثف، فان الامل الافضل من اجل تقريب عملية السلام معقود الان على الاتصالات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي».

وجاء في مكان اخر: «والاعتقاد هو ان الولايات المتحدة ستكون مستعدة، في خاتمة المطاف، ان تقدم في اطار تقاربها مع الاتحاد السوفييتي اكثر بكثير مما يمكن ان تقدمه في اطار علاقاتها مع العرب».

رفع رسوم دور الحضانة الخاصة بـ ٢٦،٥٪

● القدس — قررت وزارة المعارف والثقافة رفع الرسوم في دور الحضانة الخاصة بنسبة ٢٦،٥٪ بشكل ورائي، ابتداء من ٨٥/٢/١٠.

ويذكر ان رسوم التعليم في دور الحضانة الخاصة لم تجمّد بموجب اتفاق الصفقة (ب). وسيكون الحدّ الاعلى لرسوم التعليم فيها ٤٢،٢٣٥ شيكل شهرياً (مقابل ٣٣،٣٧٥ شيكل في الشهر الماضي) وسيكون الحد الادنى، بعد الزيادة، ٣١،٣٢٠ شيكل في الشهر.

اليوم، عشرة طلاب عرب الى المحكمة التأديبية في جامعة حيفا

● حيفا — لمراسلنا — تواصل ادارة جامعة حيفا المضي في غيّها في تقديم طلاب عرب الى المحكمة التأديبية، فقد توجهت، امس ايضا، بتهمة «اثارة الشغب» يوم حضور رفائيل ايتان الى الجامعة، الى الطالب بولس نحاس.

وبهذا يبلغ مجموع الطلاب الذين تقدمهم ادارة الجامعة الى المحكمة التأديبية (اليوم الخميس) (١٠) طلاب. كما تُوجه الى الطلاب المذكورين تهمة تنظيم انتخابات لجنة الطلاب العرب في النادي اليهودي — العربي بدون تصريح، علما بأن اللجنة تشرف على هذا النادي ولا تحتاج الى تصريح بذلك.

الشيخ أمين طريف لرئيس الكنيست : «اتركونا ندير شؤوننا الدينية»

● بركا — طالب الرئيس الروحي للطائفة الدرزية في اسرائيل، فضيلة الشيخ امين طريف، رئيس الكنيست شلومو هليل، بمساواة الحقوق الدينية للطائفة الدرزية مع غيرها من الطوائف، والسماح للقيادة الروحية الدرزية بانتخاب رجال الدين والقضاة الدروز وإدارة الشؤون الدينية للطائفة بدون تدخل وزارة الاديان.

وأكد الشيخ طريف في حديثه مع هليل في اثناء زيارته للكنيست أمس الاول، ضرورة القضاء على التمييز وتحسين اوضاع الطائفة الدرزية.

وفاة شاب من الطيبة في حادث طرق مؤسف

● من مكتب «الاتحاد» في الطيبة — شيعت جماهير الطيبة، يوم الثلاثاء (٨٥/٢/١٢)، جثمان الشاب سالم حسين جبالي (٤٠ عاماً) الذي توفي في حادث طرق مؤسف، وقع على الطريق العام قرب الطيبة.

وترك الفقيد زوجة وستة اطفال.

ويتقدم اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في الطيبة الى اهل الفقيد بتعازيهم الحارة، متمنين لهم الصبر والسلوان.

سقط سهوا

● من مكتب «الاتحاد» — سقط سهوا من الخبر عن تشييع جثمان القائد الشيوعي محمود حسين حصري (ابو العفو) — «الاتحاد» امس (٢/١٣) — اسم سكرتير منطقة المثلث الحزبية وعضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، غازي شبيطة، الذي أبّن الفقيد باسم لجنة منطقة المثلث وسكرتاريتها.

ومما جاء في كلمته: «كان الرفيق ابو العفو علما من اعلام المنطقة واحد قادتها البارزين ومن بين القلائل الذين فتحوا بيوتهم لاستقبال المظلومين والعمال والشيوعيون من كل مكان. ولقد خلّف وراءه بيتا شيوعيا، ابناؤه رفاق الحزب. ولقد كان رفيقنا الغالي موسوعة في معرفة قضايا قرانا وتاريخها وتاريخ شعبنا في هذه الديار، وخاصة في منطقة حيفا وقضائها».

●● نيويورك —

«تاس» — افادت صحيفة «نيويورك تايمز» بان الولايات المتحدة اعدت خطة لنشر السلاح النووي في كندا وايسلندا وجزر بيرمودا وفي بورتوريكو «في حالة نشوء ظروف طارئة»! وتعتزم الولايات المتحدة، ضمنا، نشر قنابل الاعماق النووية هناك: تبلغ شحنة كل واحدة منها وفقا لمعطيات الصحيفة زهاء ١٠ كيلو طن.

ويستدل من نبأ «نيويورك تايمز» انه بالرغم من ان بعض هذه المخططات قائم منذ عشر سنوات فان وجودها لا يثير الريبة لدى حكومات هذه البلدان.

●● لندن — [illegible] المحكمة البريطانية، امس الأول الثلاثاء (٢/١٢)، الاسرائيليين الثلاثة المتهمين بقضية اختطاف وزير النقل النيجيري السابق، عمر ديكو فحكمت على الكسندر باراك بالسجن لمدة ١٤ عاما وعلى طبيب التخدير اري ليف شابيرو بالسجن ١٠ أعوام وعلى فيليكس ابو طبول بالسجن ١٢ عاما.

ومما يجدر ذكره ان المحكمة حكمت على النيجيري، الذي شارك في هذه الجريمة، بالسجن ١٢ عاما.

●● القاهرة —

و. ص. ف — علم في العاصمة المصرية ان عاكف الفايز، رئيس مجلس النواب الاردني وصل، على رأس وفد يتكون من ٢٢ نائبا، يوم الثلاثاء (٢/١٢)، الى القاهرة في زيارة تستغرق اسبوعا.

ومن المقرر ان يلتقي رئيس مجلس النواب الاردني، خلال زيارته، الرئيس المصري حسني مبارك وكمال حسن علي، رئيس الوزراء، ورفعت المحجوب، رئيس مجلس الشعب.

●● اوتوا —

و. ص. ف — قدم روبرت كوتس، وزير الدفاع الكندي، استقالته، امس الاول الثلاثاء (٢/١٢)، وذلك بعد ان ذكرت وكالة الانباء الكندية ان كوتس قضى جانبا من سهرة ٨٤/١١/٢٩ في ملهى بالقرب من قاعدة القوات الكندية في المانيا الاتحادية. ويقدم هذا الملهى الليلي عروضاً في التجرد من الملابس (ستربتيز)، فضلا عن انه مكان تتردد عليه العاهرات.

وكان بريان مولروني، رئيس الوزراء الكندي، صرح في مجلس العموم، في وقت سابق، بأن الامن في كندا لم يتأثر حينما توجه كوتس الى ملهى ليلي حيث كانت توجد راقصات عاريات وعاهرات.

الحزب والشبيبة الشيوعية — المكر

● لنعمق صداقتنا الوطنية — رمز وجودنا وبقائنا في الوطن

يدعوكم لحضور الفيلم الوثائقي : «الناصرة ١٩٨٤ — وحدة، عمل، كرامة» وكذلك للاشتراك في الندوة بعد الفيلم مباشرة باشتراك الكاتب سلمان ناطور ومخرج الفيلم قاسم شعبان وذلك، اليوم، الخميس ٨٥/٢/١٤ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب في المكر. تباع التذاكر لدى اعضاء الشبيبة والحزب. الدعوة عامة.

مجلس المشهد يبحث مخطط السلطة لمصادرة مساحات واسعة من أراضي القرية

● المشهد — لمراسلنا فؤاد حسن — عقد مجلس المشهد المحلي، يوم الاربعاء (٨٥/٢/١٣)، جلسته العادية بحضور كامل اعضائه.

وبحث المجلس موضوع مخطط السلطة لمصادرة مساحات واسعة من اراضي المشهد. وقدم رئيس المجلس المحلي، د. يوسف مرعي، بيانا حول الموضوع جرى بعده نقاش حيوي تقرر في نهايته، بالاجماع، ما يلي: ● التوجه الى جميع الجهات ذات العلاقة بطلب اعادة الاراضي التي صودرت في العام ١٩٧٦ من اهالي المشهد بحجة «التطوير» ● المطالبة بتخصيص اراض من بلوكات (١٧٤٦٦) و (١٧٤٦٥) و (١٧٤٦٧) و (١٧٤٦٣) للاغراض التطويرية والعامة للقرية وادخالها الى منطقة نفوذ المجلس المحلي ● رفض اخراج بعض القسائم من بلوكات (١٧٤٦١ — ١٧٤٦٣) وضمها للمجلس الاقليمي في منطقة المروج ● الاحتجاج على تصرف المجلس الاقليمي لمنطقة المروج الذي طلب ضم قسائم من اراضي المشهد السهلية الى نفوذه وتأكيد حق اهالي المشهد على ارضهم ● ارسال نسخ عن قرارات الاجتماع الى جميع الجهات ذات العلاقة بالموضوع.

وتمت الموافقة، بالاجماع، على البيان الذي قدمه رئيس المجلس بشأن قانون المياه وبناء اسوار واقية في الشوارع.

خلال ندوة في تل ابيب

مطالبة اسرائيل بالالتزام بوثيقة عدم نشر السلاح النووي

● تل ابيب — لمراسلنا — بمبادرة من لجنة السلام الاسرائيلية، عُقدت، يوم ٨٥/١/١٠، ندوة حول التسلح النووي في الشرق الاوسط، في قاعة «بني بريت» في تل ابيب. راجع المشاركون فيها على أنه من واجب اسرائيل الانضمام الى وثيقة عدم نشر السلاح النووي والمشاركة في محادثات لتجريد الشرق الاوسط من هذا السلاح.

ورفض المشاركون في الندوة، وهم البروفسور كالمان التمان ود. متير بعيل وأمري رون (عضو كنيست سابق عن «مبام») والبروفسور الباهو سطوبال (من مستشفى بيلينسون) وغيرهم رفضوا، كلية، الوهم القائل ان السلاح النووي يشكل رادعاً لاي نزاع في الشرق الاوسط. وحذروا من هذا الوهم الذي يدعي اصحابه بأنه من الممكن ان يكون نشر السلاح النووي حلاً للنزاع القائم في المنطقة. الا ان د. شلومو اهرونسون (المشارك الخامس في الندوة) ايد فكرة حيازة اسرائيل على هذا السلاح بدعوى انه يشكل ضماناً لسلامتها من الابادة، الامر الذي أثار استياء جمهور المستمعين الذين اسمعوا صرخات الاحتجاج.

وقال البروفسور كالمان التمان (محاضر في التخنيون) ان لدى اسرائيل طاقة نووية. وأسند كلامه بما نشرته مصادر اجنبية اشارت الى ان في حوزة اسرائيل (١٠٠) قطعة سلاح نووي. وأضاف : «ولدى الدول العربية نشاط في المجال النووي، ولذا فإن النزاع الشرق اوسطي، إذا تحول الى نزاع نووي، فستتحول، جميعنا عربا ويهود، الى غبار في الفضاء. ولكن اذا عدنا الى الخط الاخضر (الى حدود حزيران ١٩٦٧) فستصل الى السلام».

وحذر متير بعيل من الوهم القائل إن باستطاعة اسرائيل ان تصل الى تفوق نووي وان تكون حارساً نووياً في الشرق الاوسط. وقال ان القرن الذري في ديمونة، منذ إقامته، كان تبذيراً.

وقال امري رون (من قيادة «مبام») ان احزاب اليسار حددت موقفاً رافضاً للسلاح النووي، الا ان حركة مثل «السلام الان» لا تتطرق البتة الى هذه المسألة المصيرية. ودحض، في حديثه، الزعم القائل ان التسلح النووي «اقل تكلفة»، وقال : لقد حازت اسرائيل، حسب مصادر اجنبية، على السلاح النووي، بينما تستمر الميزانية العسكرية في الازدياد.

وتحدث البروفسور الباهو سطوبال (ويشغل منصب رئيس الفرع الاسرائيلي في منظمة الاطباء ضد الحرب النووية والتي تضم (١١٠) آلاف طبيب من (٤٠) دولة)، بحدّة، عن الوهم القائل ان من الممكن العيش في القدس اذا ابيدت تل ابيب بسلاح نووي، وهاجم الزاعمين بان من يعارض السلاح النووي إنما «يخدم الشيوعيين»، في الوقت الذي يتحدثون فيه، بطيش آثم، عن إبادة (١٢٠) مليون عربي !

الجنود الاسرائيليون يهرّبون البضائع من لبنان

● تل ابيب — ذكرت مجلة الجيش الاسرائيلي «بمحانيه» في عددها الاخير (٢/١٣)، انه جرى القبض، منذ الاعلان عن بدء الانسحاب من لبنان، على ٥٩ جنديا إسرائيلياً حاولوا تهريب ادوات كهربائية وملابس واجهزة اخرى من لبنان.

وأضافت المجلة انه جرى، في شهر كانون الثاني الماضي، ضبط كمية كبيرة من هذه الادوات في حوزة الجنود في نقطة الحدود في المطلة. ومن بين هذه الادوات : ٣ أجهزة راديو — مسجل و ٣ كاميرات و ٤٠٠ ساعة يد و ٢٤ زوج احذية رياضية وغيرها.

مستخدمو الحكومة ضد الحكومة !

● جانب من مظاهرة عمال الجهاز الحكومي لطبع الأوراق المالية . إحتجاجا على نية الحكومة فصل ٥٠٪ من عمال هذا الجهاز في إطار التقليصات التي أقرتها الحكومة . وقد جرت المظاهرة أمس في القدس ● (صورة خاصة — «الاتحاد»)

بلدية نهريا تضطر الى اللجوء الى البنوك لدفع مرتبات المستخدمين

● إضرابات بلدية في كريات آتا وبيسان وعكا ●

● نهريا — لمراسلنا — قررت إدارة بلدية نهريا، (في ٢/١٣)، اخذ قروض من البنوك بفائدة مالية كبيرة ودفع اجور المستخدمين المضربين عن العمل منذ يوم الاثنين الماضي (٢/١١)، احتجاجاً على عدم دفع رواتبهم عن الشهر الماضي.

واعلن سكرتير لجنة العمال في البلدية ان المستخدمين لن يعودوا الى العمل قبل دفع رواتب كل الموظفين وانه اذا لم تدفع الرواتب (حتى ٢/١٣، أمس)، فان المستخدمين سيشلون، اليوم (الخميس)، العمل في روضات الاطفال ايضا.

ويذكر ان المستخدمين عطلوا، منذ يوم الاثنين الماضي، جميع الخدمات البلدية باستثناء خدمات المياه والمجاري والتعليم المكمل التي يجري تنفيذها حسب نظام العمل ايام السبت.

● تدهور الوضع في كريات آتا ●

وفي بلدية كريات آتا يزداد الوضع تدهوراً نتيجة الاضراب المتواصل الذي اعلنه المستخدمون منذ مطلع الاسبوع الجاري، احتجاجاً على عدم دفع رواتبهم عن الشهر الماضي.

وأعلنت لجنة المستخدمين، أمس، أنها لن تعود الى العمل قبل ان تتلقى تعهداً خطيا من المسؤولين بعدم تأخير دفع رواتبهم عن موعدها في كل شهر.

ويذكر ان بلدية كريات آتا تعاني عجزاً مالياً ضخما تبلغ قيمته مليار و ٦٠٠ مليون شيكل.

وذكر راديو اسرائيل ان المدارس فوق الابتدائية والحضانات مضربة منذ بداية الاضراب بالاضافة الى تعطيل الخدمات البلدية كافة.

هذا ويستمر الاضراب، احتجاجاً على عدم دفع الرواتب، في مدينة بيسان ايضا وفي المدارس الثانوية في عكا.

تشرنينكو

نؤيد أكثر الاجراءات جذرية من أجل درء سباق التسلح

● موسكو — «تاس» — اكد القائد السوفييتي، قسطنطين تشرنينكو، ان الاتحاد السوفييتي يؤيد اكثر الاجراءات جذرية والتي ترمي الى درء سباق التسلح في الفضاء وايقافه على الارض والى تقييد وتقليص الاسلحة النووية حتى اتلافها كليا والى تعزيز الاستقرار الاستراتيجي.

واشار تشرنينكو، في رده امس (الاربعاء) على نداء المنظمة الاوروبية الشمالية المناهضة للحرب («المعاهدة الان»)، الى ان المباحثات السوفييتية — الامريكية، التي ستبدأ في اذار القادم في جنيف، ستكرس من اجل ايجاد حل متكامل لهذه القضايا المترابطة.

واضاف القائد السوفييتي ان إقامة منطقة خالية من السلاح النووي في شمال اوروبا من شأنها ان تفتح، بلا شك، امكانيات جديدة لتدعيم الثقة وتخفيف حدة التوتر في اوروبا وفي العالم بشكل عام.

واعاد تشرنينكو الى الاذهان ما كان اعلنه الاتحاد السوفييتي اكثر من مرة عن عدم استخدام السلاح النووي ضد تلك الدول التي تمتنع عن انتاجه واقتنائه والتي لا وجود له على اراضيها. واكد ان الاتحاد السوفييتي مستعد للتعهد بعدم استخدام السلاح النووي ضد دول شمال اوروبا التي ستدخل في المنطقة اللانووية.

الجنرال (احتياط) اهرون يريف :

التوازن العسكري في الشرق الاوسط يسير في غير صالح اسرائيل

● تل ابيب — اعلن الجنرال (احتياط) أهرون يريف، رئيس مركز الابحاث الاستراتيجية («يافي») التابع لجامعة تل ابيب (قائد سلك المخابرات في الجيش الاسرائيلي سابقا)، امس الاول في مؤتمر صحفي، ان التوازن العسكري في منطقة الشرق الاوسط هو لصالح اسرائيل، حاضراً وفي المستقبل القريب. ولكنه عبر عن اعتقاده بأن هذا التوازن آخذ في التغير لغير صالح اسرائيل، في المدى البعيد، نتيجة لزيادة قوة سوريا ومصر والعراق والسعودية.

وركز يريف جلّ حديثه على سوريا. فقال ان من مميزات تعاظم قوة جيشها تعزيز نظام دفاعها الجوي وتحسين جهاز الاستخبارات والقيادة والمراقبة في سلاح الجو السوري. وكذلك حصول هذا الجيش على صواريخ ارض — ارض من طراز «أس. أس — ٢١» السوفييتية وحيازته على ٥٠ بطارية صواريخ «سام»، منها «سام — ٥» التي — حسب قوله — لا يزال يشغلها سوفييتيون حتى الان.

وعرض الجنرال اهرون يريف، خلال المؤتمر الصحفي، المجلد الجديد بعنوان «التوازن الاستراتيجي في الشرق الاوسط» الصادر عن مركز الابحاث الاستراتيجية من تأليف عدد من قادة الجيش الاسرائيلي سابقاً.

فقال ان احد استنتاجات المؤلفين هو ان «الضربة العسكرية» — كما يسميها الاسرائيليون — التي تلقتها سوريا خلال حرب الابادة في لبنان، إبتداءً من حزيران العام ١٩٨٢، كانت ذات بُعد استراتيجي موقت فحسب.

وجاء في الكتاب، ايضا، انه على الرغم مما مرت به منظمة التحرير الفلسطينية في السنوات الثلاث الاخيرة فإنها قادرة على منع اي رئيس او ملك من تجاوزها وأن اسرائيل لم تستطع تمرير «الحلول» التي تراها مفضلة في المنطقة.

كما تحدث الكتاب عن تعاظم القوات العراقية «كماً» والمصرية والسعودية، نتيجة تزويدها بسلاح متطور من الولايات المتحدة. ولكنه لم يتطرق الى واقع ان اسرائيل تتلقى الاسلحة الاكثر تطورا لدى الولايات المتحدة.

ويخلص يريف الى الاستنتاج انه يجب بذل جهود كبيرة لرفع مستوى الجيش الاسرائيلي، كيفاً، حتى لو أدى ذلك الى تقليص حجمه. ويضيف ان الانسحاب من لبنان من شأنه ان يساعد على تحقيق ذلك.

لجنة الدفاع عن المخيمات الفلسطينية:

ارفعوا ايديكم عن «الدهيشة»!

● القدس — لمراسلنا — ناشدت لجنة الدفاع عن المخيمات الفلسطينية، في بيان صحفي اصدرته مساء امس (٢/١٣)، الهيئات والمؤسسات العالمية والممثليات الاجنبية ان تتدخل لدى سلطات الاحتلال الاسرائيلي من اجل رفع الأذى والظلم الواقع على سكان مخيم الدهيشة وايقاف الممارسات القمعية الجماعية التي تقوم بها عصابات المستوطنين ضدهم واطلاق سراح المعتقلين من ابناء المخيم.

وتوجهت اللجنة الى ابناء الشعب الفلسطيني والمؤسسات الوطنية لدعم ومساندة سكان المخيم والتضامن مع صمودهم لافشال المحاولات الرامية الى تشتيتهم.

القدومي: نرفض

● تتمة من الصفحة الأولى ●

العادل والشامل في الشرق الاوسط يجب ان تتم من خلال المؤتمر الدولي للسلام الذي يشارك فيه الشعب الفلسطيني، طرفا اساسا، وتمثله فيه الممثل الشرعي والوحيد، منظمة التحرير الفلسطينية، الى جانب الدول الاعضاء الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي».

واشار عرفات الى ان الاجماع الدولي على عقد مثل هذا المؤتمر يواجه برفض اسرائيلي — امريكي متعنت. وهذا يعني استمرار اسرائيل في غرورها العسكري، الرافض لمنطق السلام والذي تدعمه السياسة الامريكية بشتى انواع الدعم الاقتصادي والسياسي والعسكري.

وعبر عرفات عن اعتقاده بانه لا يتوقع اي تغيير في السياسة الامريكية تجاه القضية الفلسطينية، خاصة في عهد الادارة الحالية التي اظهرت تأييدا لم يسبق له مثيل لحكام اسرائيل.

كما اكد تمسك منظمة التحرير بقرارات قمة فاس العربية في العام ١٩٨٢.

عيد في صيدا المحررة من ميليشيات عملاء الاحتلال

● تتمة من الصفحة الأولى ●

تابعة للجيش اللبناني اتخذت موقعا لها، مساء الثلاثاء (٢/١٢)، على جسر علمان على بعد كيلو مترين شمالي صيدا لكن قوات الاحتلال الاسرائيلية اجبرتها، امس، على مغادرة الموقع والانسحاب.

من ناحية اخرى ذكرت مصادر عسكرية في جنوب لبنان ان قوات الاحتلال الاسرائيلي ستنسحب على الارجح قبل ١٨ شباط الجاري من منطقة صور ومن القرى الواقعة في جانبها الشرقي قبل بدء المرحلة الثانية من الانسحاب وذلك جراء تصاعد عمليات المقاومة ضد الجيش الاسرائيلي.

وعلى صعيد اعمال المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي اعترفت اذاعة «صوت اسرائيل» ان ٦ جنود اصيبوا بجراح في هجوم شنه رجال المقاومة الوطنية اللبنانية على موقع لقوات الاحتلال في النبطية.

كما هاجم رجال المقاومة، بالاسلحة الصاروخية، موقعا اخر للجيش الاسرائيلي على تلة دير عجلون. ولم تتوفر معلومات عن عدد الاصابات.

كما اعترفت الاذاعة بهجوم اخر شنه رجال المقاومة ضد دورية لقوات الاحتلال في بلدة الدوير.

المالية تبحث فرض ضرائب جديدة

● القدس ـ تبحث وزارة المالية، هذه الايام، إقتراحاً لفرض ضرائب جديدة يتوقع ان يجري إقرارها بعد الانتهاء من بحث تفاصيلها.

ويشمل الاقتراح الضرائب التالية: ● ضريبة قيمة إضافية على الفواكه والخضراوات، مما سيؤدي الى رفع اسعارها ● ضريبة قيمة إضافية على الخدمات المقدمة للسائحين ● إلغاء الاعفاء من الجمارك المعطى للاسرائيليين العائدين الى البلاد بعد غيبة سنوات ● منع عقد صفقات نقدية.

أسعار المساكن الشعبية في الطيرة حددت بدون مصادقة الوزارة

● من مكتب «الاتحاد» في المثلث ـ اعترف السيد غيلدمان، نائب مدير عام منطقة المركز في وزارة الاسكان، بان الاسعار التي قررت ثمناً للمساكن الشعبية (الشيكونات) في الطيرة لم تحظ بمصادقة وزارة الاسكان، خلافاً لما يتطلب القانون. واضاف انه بموجب القانون يجب ان تشمل الاسعار كل الضرائب التي تقررها لجنة البناء واعمال التطوير، مثل ربط البيوت بالمياه والمجاري والكهرباء، وغيرها. والا فمن المفروض ان ترفض لجنة التنظيم، اصدار الرخص للمقاول.

واضاف انه من حق لجنة التنظيم والبناء فحص ما اذا كان العمل يجري كما هو مقرر. وكذلك يحق لاصحاب البيوت القيام بمثل هذا الفحص.

وعن قيام المقاول ببناء مخازن تحت بيوت السكن قال: اذا لم يحصل المقاول على ترخيص بذلك فيجب هدم هذه المخازن.

ووعد السيد غيلدمان بدراسة جميع الاتفاقيات التي جرى توقيعها بين المجلس المحلي والمقاول، من جهة، وبينه وبين وزارة الاسكان، من جهة ثانية، لتقرير ما اذا كان من حق المقاول جباية ما قيمته ٣ آلاف دولار عن كل وحدة سكن مقابل اعمال التطوير او اذا كان هذا قد ادرج في اثمان الدور كما هو متبع. وقال انه سيبلغ المجلس ولجنة اصحاب الدور بما توصل اليه، خلال اسبوعين.

وجاء هذا في الجلسة المشتركة التي عقدت يوم الثلاثاء (٨٥/٢/١٢) في قاعة المجلس المحلي بين رئيس مجلس الطيرة وممثلي اصحاب البيوت وممثلي وزارة الاسكان، والعاملين في اقسام التخطيط والتمويل والمراقبة وممثل «شركة «رموت عمال».

وقررت لجنة اصحاب البيوت تعميم ابحاث هذه الجلسة على اصحاب البيوت والسكان عامة.

كل فرد في البلاد مدين للخارج بـ ٥٨٠٠ دولار

● دين اسرائيل الخارجي ٢٤ مليار دولار ●

● تل ابيب ـ من المتوقع ان يعلن الرقيب على العملة الصعبة في بنك اسرائيل المعطيات النهائية عن دين اسرائيل الخارجي حتى نهاية السنة الماضية، ١٩٨٤. ويتضح مما تنشره الاوساط المقربة من البنك ان دين اسرائيل الخارجي بلغ، حتى نهاية العام الماضي، ٢٤ مليار دولار. وكان هذا الدين قد ارتفع في الاشهر التسعة الاولى من العام ١٩٨٤ بقيمة ١.٢ مليار دولار. ولجأت الحكومة، في الاشهر الثلاثة الاخيرة من العام نفسه (١٩٨٤) الى تغطية جزء من نفقاتها الجارية بسحب الاموال من ارصدة الاحتياطي، الامر الذي ادى الى هبوطه بنسبة ملحوظة. ومن الجدير بالذكر ان هذا الدين يشكل عبئا كبيرا على الاقتصاد. وقد ترتب هذا الدين، في الاساس، عن الانفاق العسكري الكبير.

ويتضح من قائمة الديون الخارجية، التي أعلن عنها الرقيب على العملة الصعبة يوم الإثنين (٨٥/٢/١١)، انه سيكون على اسرائيل أن تسدد، حتى نهاية السنة الجارية، ما يقارب (٧) مليارات دولار، ديونا مستحقة عليها.

ومن حساب بسيط يتضح ان كل مواطن في اسرائيل (رجلاً أو امرأة أو ولداً) مدين لجهات في الخارج بما قيمته (٥٨٠٠) دولار. وفي هذه الحالة على كل فرد أن يعمل لمدة سنتين تقريباً، بأجر (٢٥٠) دولار شهرياً، حتى يستطيع ان يسدد الدين!

لجنة عمال أم الفحم تندد بسياسة فصل العمال العرب

● ام الفحم ـ لمراسلنا في «المثلث الشمالي» ـ عقد يوم الثلاثاء (٨٥/٢/١٢)، اجتماع للجنة العمال في ام الفحم جرى فيه بحث تقرير مراقب الهستدروت حول مؤسسات الهستدروت في الوسط العربي وقضية البطالة.

تحدث في الاجتماع مندوب الجبهة، عدنان عبد الهادي، فتطرق الى النواقص في الوسط العربي وخاصة في صندوق المرضى وميزانيات النشاطات التربوية والثقافية. وطالب بزيادة المساعدات المالية لفتح الاندية والقيام بنشاطات اخرى. واقترح العمل على عقد جلسة للجنة، يوم الاحد القادم، لبحث الوضع المزري في صندوق المرضى في ام الفحم ومعاوية ومصمص والقرى المجاورة.

وانتقد مندوب الجبهة السياسة الاقتصادية للحكومة وحملها مسؤولية تفاقم البطالة. وطالب بتصنيع الوسط العربي للمساهمة في تخفيف حدة البطالة. وذكر ان عدد العاطلين عن العمل، المسجلين رسمياً في ام الفحم، بلغ (٣٨٠) عاملا يضاف اليهم حوالي (٤٠٠) عاطل عن العمل غير مسجلين رسمياً في مكتب العمل.

كما طالب بفتح دورات مهنية من اجل تأهيل الشبان للعمل.

وفي ختام الجلسة نددت اللجنة بسياسة فصل العمال العرب من العمل وطالبت الهستدروت باتخاذ الاجراءات اللازمة لمنع الفصل. كما طالبت اللجنة الهستدروت بمساواة الطلاب العرب واليهود في المساعدات والمنح الدراسية.

هذا وجرى تأجيل النظر في اقتراح مندوب الجبهة عدنان عبد الهادي بتحويل لجنة العمال في ام الفحم الى مجلس عمال، الى يوم الاحد القادم.

تبرئة متهم اعترف باطلاق الرصاص على فتى عربي !

● تل ابيب ـ قررت نيابة منطقة الجنوب، يوم الاثنين الماضي (٢/١١)، تبرئة ساحة يوءاب أوزان (٣٠ عاماً) واغلاق ملف التحقيق ضده في قضية اطلاق الرصاص على يافع بدوي واصابته بجراح في رجله وذلك رغم اعتراف المتهم بالتهمة المنسوبة اليه. وبررت النيابة قرارها، بحجة عدم وجود اثباتات كافية !

وتفاصيل الحادثة، كما نشرتها صحيفة «حدشوت» يوم الثلاثاء (٢/١٢)، ان أوزان انجل الوزير السابق اهارون اوزان ـ «تامي») اطلق الرصاص على الفتى سلامة ربيع (١٥ عاماً) في مساء الثامن من كانون الثاني ١٩٨٤ إذ شك بأن الفتى «جاء ليسرق دجاجاً» من القفص التابع لعائلة أوزان، مع أن الفتى يعمل في الحديقة التابعة للعائلة.

ورغم إعتراف المتهم بتفاصيل الحادثة والتي كان من الممكن ان تودي بحياة الفتى، الا ان النيابة قررت تبرئة ساحته بالحجة اياها !

إطلاق سراح حدثين من ام الفحم

● حيفا ـ لمراسلنا ـ اطلقت المحكمة المركزية في حيفا، امس (الاربعاء)، سراح حدثين من ام الفحم هما نائل عبد اللطيف محاميد وبسام محمد محاميد (١٥ عاماً)، اللذين كانت اعتقلتهما الشرطة في (١٩٨٥/١/١٨) بتهمة مشاركتهما في «يوم ام الفحم».

وكانت محكمة الصلح في الخضيرة مددت اعتقالهما الى يوم (١/٢٣) لاستكمال التحقيق. ثم قدمت الشرطة ضدهم لائحة اتهام بدعوى تقديم شهادات متناقضة. ولكن القاضي قرر اطلاق سراحهما بكفالة مالية بقيمة مليوني شيكل.

وقبل تقديم الكفالة البنكية قدما مجدداً، الى محكمة الاحداث في (٨٥/١/٢٤). فأطلق القاضي سراحهما بكفالة مالية بقيمة نصف مليون شيكل. ولكن بعد ٤ أيام عادت الشرطة وقدمتهما الى محكمة الصلح في الخضيرة لتقديم شهادة على اشخاص شاركوا في المظاهرة حيث غيرا افادتيهما اللتين كانا ادليا بهما امام الشرطة يوم اعتقالهما. ومدد توقيفهما امام القاضي الذي لم تكن له صلاحية ليبت في الموضوع.

ولوقف مسلسل المحاكمات تقدم المحامي صلاح ابو حسين باستئناف الى المحكمة المركزية التي اطلقت سراحهما امس.

مخالفات عشوائية لسيارات الاجرة في رهط

● رهط ـ لمراسلنا حسين العبرة ـ قامت شرطة رهط، في مطلع الاسبوع، باصدار مخالفات عشوائية لاصحاب سيارات الاجرة التي تقوم، يومياً، بنقل المدرسين في مدارس القرية الى اماكن سكناهم في بئر السبع. وذلك بحجة انها (السيارات) لا تحمل ترخيصاً بنقل الركاب داخل القرية.

وردا على الاستفسار لدى الشرطة حول الموضوع، قال الشرطي المناوب ان الشرطة لا تقوم بمخالفة السيارات الاسرائيلية وانما السيارات «الغريبة» فقط، غير المسموح لها بنقل الركاب داخل اسرائيل ـ على حد تعبير الشرطي.

ويسود الاعتقاد في القرية بأن شركة باصات «ايجد» قامت برفع شكاوى ضد اصحاب سيارات الاجرة وان هذه المخالفات تأتي بناء على هذه الشكاوى.

غليان في «آتا» مع اقتراب فصل مئات العمال

● حيفا ـ لمراسلنا ـ عاد الغليان ليسود، مرة اخرى، اوساط العمال في مصنع «آتا» ترقباً لبدء اجراء التقليصات في الايدي العاملة اي فصل اعداد كبيرة من العمال. ويتوقع ان يقترح المدير الجديد، في اطار خطته «لاشفاء» المصنع، فصل (٤٠٠) عامل كخطوة اولى يتبعها فصل حوالي (٣٠٠) اخرين لاحقاً.

ويتوقع ان يعود التأزم في المصنع الى سابق عهده خاصة وان المدير الجديد سيبدأ في تنفيذ خطته فضلا عن بنود الاتفاق المهني الذي فرض على العمال بدعم الهستدروت لضمان ما اسمي «استمرار العمل في المجمع».

قطاع الشاغور يستعد للمؤتمر ال ٢٠ للحزب

● عقدت لجنة قطاع الشاغور للحزب الشيوعي الاسرائيلي، اجتماعا الاسبوع الماضي، في مجدالكروم. وبحثت اللجنة برنامج عمل القطاع الذي شمل النشاط التطبيقي والنظري والسياسي والعمل بين الطلاب وطرح قضاياهم ومشاكلهم والاعمال الجماهيرية والفنية المتنوعة.

ويأتي هذا الاجتماع في إطار الاستعدادات للمؤتمر العشرين للحزب الشيوعي الاسرائيلي، المزمع عقده في هذه السنة.

وقررت اللجنة، في ختام اجتماعها: ● استنكار توقيع الصفقتين الشاملتين (أ) و (ب) ● وتبني برنامج منطقة عكا للشبيبة الشيوعية، استعدادا لمؤتمر الحزب.

مجلس طلاب جديد في مدرسة بلدية الناصرة

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ جرى، في الاسبوع الماضي، انتخاب مجلس طلاب جديد في المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة. وانتخب الطالب فائق زعبي (رئيسا) وعصام ابو اسعد (نائبا) وسامر ابو الروك (مراقبا) ومحمود ابو احمد (سكرتيرا) ونادية غنيم (أمينة صندوق).

لجنة عمال مجلس كابول تقدم دعوى

● كابول ـ لمراسلنا ـ تقدمت لجنة العمال في مجلس كابول المحلي بشكوى الى محكمة العمل ضد إدارة المجلس، لعدم تسلم المستخدمين مرتباتهم عن الاشهر الثلاثة الماضية (تشرين الثاني ١٩٨٤ ـ كانون الثاني ١٩٨٥) والمتأخرات عن اشهر آب وايلول وتشرين الاول من العام الماضي.

ويذكر ان اتفاقاً عُقد بين لجنة العمال وبين المجلس المحلي يقضي، بعودة العمال الى العمل على ان تدفع لهم ادارة المجلس مرتباتهم والمتأخرات حتى موعد اقصاه ٨٥/٢/٥. وحان الموعد الا ان ادارة المجلس لم تف بتعهدها.

ثانويو يركا ضد قرار رفع رسوم امتحانات البغروت

● يركا ـ من ذوقان عطاالله ـ رداً على قرار وزارة المعارف رفع رسوم امتحانات البغروت، بعث مجلس الطلبة في مدرسة يركا الثانوية برسالة احتجاج الى وزير المعارف، مرفقة بتواقيع جميع طلاب صفوف الثاني عشر (حوالي مئة طالب)، يُطالبه فيها بالغاء «القرار المجحف الذي قد يمسّ، في نهاية الامر، بالطلاب ويمنعهم من التقدم الى امتحانات البغروت.»

وقال رئيس مجلس الطلبة، صبري حمود، ان الاستياء عمّ الطلاب كافة. وقال: سوف نواصل المعركة من أجل الغاء القرار، جنباً الى جنب مع طلاب المدارس العربية الاخرى.

محاضرة في الادب الفلسطيني في مصمص

● مصمص ـ بدعوة من جبهة مصمص الدمقراطية، استمع العشرات من اهالي القرية يوم الجمعة (١٩٨٥/٢/٨) الى المحاضرة الادبية «الادب الفلسطيني ودوره النضالي» التي قدمها الكاتب محمد علي طه.

وتحدث المحاضر عن الادب الفلسطيني قبل نكبة العام ١٩٤٨ وما بعدها وعن الهزيمة حزيران ١٩٦٧ على الكتاب والشعراء الفلسطينيين. وكان افتتح الامسية المربي جاد الله صالح اغبارية فأشار الى ان ادبنا الفلسطيني الانساني سلاح حاد تشهره جماهيرنا الفلسطينية الكادحة في معركتها الكفاحية ضد الصهيونية والامبريالية والرجعية العربية ومن اجل التحرر والاستقلال.

واتخذت في ختام الاجتماع (المحاضرة) القرارات التالية:

● اعتبار المؤتمر القطري للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، المنعقد في الناصرة يوم (١/٢٦)، انطلاقة جديدة لشعبنا وجبهته الدمقراطية. ودعوة جماهير مصمص للانخراط في الجبهة الدمقراطية وكفاحاتها اليومية ● استنكار عملية اقتلاع اشجار الزيتون في اراضي «المل» ومطالبة المسؤولين بدفع تعويضات للمتضررين ● استنكار موجة المحاكمات لعشرات الشبان من ام الفحم الذين تصدوا ببسالة للمأفون كهانا في «يوم ام الفحم» والمطالبة باغلاق جميع ملفات الاتهام الموجهة ضدهم ● تحية طلابنا في الجامعات على انتصاراتهم الباهرة ووقوفهم صفا واحدا في وجه القائمة اليمينية الرجعية، المسماة «التقدمية» ● مطالبة الحكومة بتحرير الاموال المستحقة للسلطات المحلية العربية وذلك لحل الضائقة المالية التي تمر بها ● استنكار العمليات العسكرية التي تقوم بها القوات الاسرائيلية الغازية في لبنان وخصوصا ما جرى في مدرسة «جبل عامل» ومطالبة الحكومة باقامة لجنة تحقيق للكشف عن المجرمين ● مطالبة القوى الدمقراطية في اسرائيل والعالم بالضغط على الحكومة للجم استفزازات الفاشيين لسكان مخيم الدهيشة وسائر المناطق المحتلة.

على ضوء البرنامج الاقتصادي للوزير شارون :

«قام الدّب تا يرقص قتّل....»

■ بقلم : أحمد سعد ■

أمام التدهور الاقتصادي سريع الخطوات وعجز الحكومة عن طرح البديل وعدم نيتها في رسم المخارج الجذرية لتطويق الأزمة ولجم تسارع وتيرة تعمقها، أمام كل ذلك تكثر التكهنات حول المستقبل القاتم الذي تضع الحكومة الاقتصاد وجماهير الشعب في «مركوبه».

ومن خبرة تطور الأوضاع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية في بعض البلدان الرأسمالية التي واجهت الأزمات الاقتصادية العميقة ـ ركود اقتصادي ترافقه بطالة جماهيرية واسعة ـ بدأ بعض الاقتصاديين والساسة الاسرائيليين البرجوازيين يحذرون ـ مما حذرنا منه ـ من الاحتمالات الكبيرة في أن تتحول حالة «أزمة اللا مخرج» في ظل السياسة الاقتصادية العقيمة لحكومة التكتل «القومي» الصهيوني الى مأساة «قومية». يحذرون من احتمال تطور الأوضاع المتأزمة في اسرائيل الى أرضية خصبة تمهد الطريق لاعتلاء الجنرالات والعسكريين وتسلطهم على السلطة السياسية في البلاد واعلان حالة الطوارئ السياسية والاقتصادية، أي، الى «خلق» واقع جديد كما هو الحال في تركيا وفي بعض أنظمة «جمهوريات الموز» في امريكا اللاتينية التي تسير في ركاب الامبريالية الأمريكية.

ومما يعزز هذه التخوفات أن الاجراءات الأخيرة للحكومة وتوقيعها على «الصفقة الشاملة ب» مع القيادة الهستدروتية المتواطئة وأرباب العمل لا تمس من بعيد ولا من قريب الجذور الأساسية والمسببات الحقيقية للأزمة ولا تتطرق أبداً لمواجهة القضية رقم واحد للأزمة وهي تفاقم العجز في ميزان المدفوعات، والتي لن يكون في وسع الاجراءات المأساوية للصفقة الشاملة الجديدة تخفيف أعباء هذه الدالة أو رسم مخرج لتقليص حدتها. فوفقاً للصفقة الجديدة تبني الحكومة سياستها الاقتصادية على أساس موازنة ميزانيتها في بابي الدخل والمصروفات على حساب تحميل الجماهير الشعبية الكادحة وذوي الدخل المحدود أعباء الضرائب (المداخيل) الاضافية ـ زيادة الضرائب ـ و«الاقتصاد» في مصروفات الحكومة عن طريق تقليص المعونة الحكومية («السوبسيديا») للسلع الضرورية والخدمات الشعبية ب ١.٢٥ مليار دولار أي التقليص في باب المصروفات من الميزانية على حساب زيادة أسعار السلع الضرورية، والخدمات وتحميل المستهلك من الجماهير الشعبية دفع الثمن وليس الحكومة. وكذلك الوصول الى «موازنة» في سوق العرض والطلب على أساس تقليص الطلب ـ تخفيض الاستهلاك الضروري والقدرة الشرائية للعاملين وأصحاب الدخل المحدود، وخلق بطالة واسعة ـ بهدف تخفيض مستوى معيشة الكادحين بأكثر من ٣٠٪ في العام ١٩٨٥ وبطالة حوالي ٣٠٠ ألف عامل ومستخدم حتى نهاية العام ١٩٨٥.

وكما هي الحال في جميع البلدان الرأسمالية التي وقعت فريسة بين فكي الجوع والبطالة وصعود الفاشية والعسكرية الى كراسي السلطة فإن هذه الجبة الرقطاء قد بدأت باسماع فحيحها في اسرائيل. ففي يوم الجمعة الماضي (٢/٨)، كتبت صحيفة «حدشوت» أن بعض وزراء «الليكود» يعدون الأرضية لتسليم أريك شارون وزير الصناعة والتجارة وزارة المالية بدلا من الوزير موداعي. وفي يوم الأحد نشرت الصحف العبرية الصهيونية «برنامج» شارون الاقتصادي الذي يقترحه «لاشفاء» الاقتصاد الاسرائيلي من أورامه السرطانية. فماذا يقترح شارون؟

لقد عرض شارون «برنامجه» يوم الجمعة (٢/٨) أمام حركة «الحيروت» في حيفا. ويتلخص «برنامجه» في ما يلي: ■ أولاً: رفع القيود عن تداول العملة الصعبة. وحسب رأيه، فإن الغاء هذه القيود سيؤدي الى جذب «الرأسمال الأسود» الذي يقدره شارون بين ٤٠ ـ ٧٠٪ من الرأسمال العامل في التداول، الى الاستثمار في الاقتصاد. ■ ثانياً: تخفيض ضريبة الدخل وزيادة ضريبة المصروفات ـ اقرأ الاستهلاك. عن من!؟ ■ ثالثاً: انتهاج سياسة «الاقتصاد الحر»، أو المبادرات الخاصة الحرة، في المجال الاقتصادي وتقليص تدخل الدولة في العملية الاقتصادية.

ان «برنامج شارون» ليس من «فحف رأسه» كما يقول المثل. فهو يمثل الاتجاه الفكري السياسي لأوساط اليمين المغامر في اسرائيل والذي يعتبر شارون «دنيا صورة» وبوز مدفعه على الساحة السياسية والعسكرية والاقتصادية ـ تكثيف الاستيطان ودعم زيادة الانفاق العسكري.

وطرح هذه الأفكار اليوم، ليس مجرد اقتراح «نظري» في مستنقع الأزمة الاقتصادية ـ السياسية للسلطة، وانما تعكس أيضا اتجاه الريح في أجواء ودهاليز السلطة.

وقد جاءت هذه المقترحات في «البرنامج» الشاروني بناء على حقائق موجودة في الواقع. يريد اليمين الصهيوني المغامر من وراء استغلال مظاهرها البارزة على السطح، وبشكل ديماغوغي، فرض نظام طوارئ ـ عسكري ـ سياسي يخدم مصالح أرباب الرأسمال الكبير والمرتبط عضوياً بالرأسمال الاحتكاري الأجنبي.

فماذا يختفي وراء مقترحات البرنامج الجديد؟

ان ممثلي أرباب الرأسمال الكبير من دعاة اليمين المغامر الذي يؤلف شارون أحد أبواقهم ودعائمهم ينطلقون عن حقيقة أن السياسة الاقتصادية للحكومة أدت الى بروز ظواهر اجتماعية تهدد بزلازل اجتماعية. فقد أدى ابرام الصفقتين الى تفشي الجوع والبطالة وتخفيض مستوى معيشة الجماهير الشعبية والى «تسميده التربة لترعرع الفاشية والعنصرية. كما أدت الى تكبيل اسرائيل أكثر بقيود التبعية الاقتصادية والسياسية بعجلة الامبريالية الأمريكية ـ زيادة الدين الخارجي الذي أصبح حجمه ٣٠ مليار دولار، أي أكثر من حجم ميزانية الدولة التي تبلغ ٢٣ مليار دولار وزيادة العجز في ميزان المدفوعات ـ حوالي ٥ مليار دولار... ـ. فعلى هذه القاعدة يبني اليمين المغامر برامجه. وقد استهدف شارون من «برنامجه» الأمور التالية:

● (١): ان الاقتراح برفع القيود عن تداول العملة الصعبة ـ العودة الى أيام «انقلاب» ابريليخ في العام ١٩٧٧ ـ يستهدف تضليلياً، جذب أرباب البورصة والرأسمال الكبير العامل في مجال التداول (البنوك والتجارة)، وكذلك أصحاب الدخل المحدود الذين كانوا يلجأون الى البورصة وتبديل العملة للحفاظ على القيمة الشرائية لمداخيلهم. لقد أراد شارون ومن يقف وراءه من وراء تقديم هذا الاقتراح صرف أنظار الجماهير الشعبية الواسعة عن الأسباب الحقيقية للأزمة الاقتصادية في اسرائيل، وفي مقدمتها تكاليف السياسة العدوانية المغامرة التي شارك شارون نفسه في اختطاطها وتنفيذها في لبنان وفي المناطق المحتلة. فتكاليف سياسة العربدة العدوانية التي تلتهم حوالي ٧٠٪ من الميزانية العامة للدولة والتي أدت الى تفاقم مظاهر التضخم والعجز في ميزان المدفوعات والتقاطب الاجتماعي، هذه التكاليف ـ السبب الجذري للأزمة ـ تختفي من برنامج شارون، ومكانها يلوّح بقميص «السوق السوداء» ورفع الحواجز والقيود عن تداول العملة الصعبة التي أثبت الواقع عقمها وعدم قدرتها على تطويق الأزمة.

● (٢): أن شعار شارون «الاقتصاد الحر» أو «عدم تدخل الدولة» في نشاط العملية الاقتصادية يعتبر شعاراً فارغ المضمون، خاصة وأن السلطة الحالية تنتهج عملياً سياسة تجسيد هذا الشعار. فهذا الشعار ليس جديداً على ساحة التطور الاقتصادي ـ الاجتماعي الاسرائيلي. فمنذ أن تسلم الليكود مقاليد السلطة رفعوا ونفذوا جوهر هذا الشعار، الذي هو في الأساس أحد البنود الرئيسية لنظرية تمثل الأوساط البرجوازية ـ اليمينية والفاشية المغامرة البروفيسور ميلتون فريدمان، والذي يعني في نهاية المطاف عدم اشتراك الدولة في مجال الخدمات الاجتماعية ودعم معيشة المواطن أي عدم تقديم المعونة ـ السوبسيديا ـ لدعم أسعار المواد والسلع الضرورية وكذلك الخدمات الاجتماعية الشعبية ـ الصحة والتعليم ـ وحصر معونة وتدخل الدولة في مجال العسكرة. وهذا ما تنفذه حكومة التكتل «القومي» الصهيوني وفقاً لاتفاقات «الصفقة الشاملة ب» وكذلك (الصفقة أ) حيث خفضت الأجور من جهة، وقلصت بشكل عنيف المعونة الحكومية التي كانت تدفعها لدعم السلع والخدمات الأساسية والضرورية. وفي ظل وضع كهذا ـ تخفيض الأجور ومستوى المعيشة ـ فإن انتهاج سياسة «الاقتصاد الحر» تعني وضع مقاليد التطور الاقتصادي في أيدي مصاصي الدماء، من أصحاب الرأسمال الكبير الاسرائيلي والأجنبي ليقرروا على هواهم درجة الاستغلال وجني الارباح الطائلة.

● (٣) ـ ان رفع شعار تخفيض الضرائب وخاصة ضريبة الدخل هو في الأساس شعار اليمين البرجوازي المحافظ، وقد انتهجته وتنتهجه ادارة ريغن في واشنطن ومارغريت تاتشر في بريطانيا. والمقصود هنا ليس تخفيف العبء الضرائبي عن الكادحين وصغار المستخدمين، وانما المقصود هنا رفع الأعباء، عن أصحاب الشركات الاحتكارية الكبيرة بحجة «التشجيع» على زيادة الاستثمار والانتاج والتصدير وزيادة الأرباح.

□□ والخلاصة :

في هذه الأوضاع المتفجرة من الأزمة وتخبط الحكومة في مشاريع ايجاد الحلول المؤقتة على حساب الكادحين ولقمة عيشهم برفع أرباب سياسة المغامرات العسكرية والسياسية رأسهم للاصطياد في مستنقع الأزمة. ان شارون الذي يحاول اليوم طرح نفسه، وبطرحه المغامرون ـ كمصلح اقتصادي، يعتبر أحد الرموز البارزة للسياسة الكارثية الفاشلة سياسياً واقتصادياً وعسكرياً. فتكاليف حرب الجريمة في لبنان، والجرائم المتتالية لهذه السياسة والتي تكلف الشعب في اسرائيل ملايين ومليارات الدولارات هي ثمرة سياسة شارون ومن معه ووراءه في تل ـ أبيب وواشنطن. وتكاليف الاستيطان الكولونيالي في الضفة والقطاع والجولان، وتصعيد الاستيطان الكولونيالي في المناطق المحتلة هي قاعدة وعنوان هذا النهج المغامر والفاشل.

لقد علق ابأونا على مثل هؤلاء المغامرين سابقاً ومن باب السخرية المرّة: «قام الدب تا يرقص قتل سبعة ثمانية انفس». وما بالكم بمثل سياسة وتيار سياسي دينه وديدنه العمل على ابادة جسد وحقوق الغير، والدوس على حقوق شعب بأكمله، هو الشعب العربي الفلسطيني.

ما بالكم بانسان مجرد ذكر اسمه يثير، ونتيجة لتاريخه الاجرامي الدموي كبرغي في ماكنة تنفيذ سياسة العربدة العدوانية، يثير أشد الاشمئزاز والقرف والمخطط، يمسك شارون بقرنيه، يعني في حقيقة الأمر رسم برنامج ليس فقط لبناء قاعدة مواصلة العدوان وحمام الدم، وانما لقتل معيشة وحياة الملايين من الجماهير الكادحة في اسرائيل. ولهذا، فإن مطلب الساعة هو الكفاح الدؤوب، الجماهيري، اليهودي ـ العربي المشترك لتغيير السياسة الاجرامية التي برئع شارون وأمثاله في كنفها. فالمصلحة الأولى والرئيسية للجماهير الكادحة اليهودية والعربية هي قبر سياسة الافقار التي تنتهجها الحكومة اليوم والتي يستغلها شارون والمغامرون والفاشيون كجسر لاقامة نظام يرتكز على النار والدم لبناء اقتصاد المغامرات الحربية وخدمة الاحتكارات العسكرية.

ولا مفر أمام كل من يهمه تحسين الأوضاع الاقتصادية ـ الاجتماعية، من شحذ أسلحة الكفاح لتغيير النهج السياسي العدواني المغامر ■



لمناسبة الهجوم الاخير على وارسو

الاتحاد السوفييتي وبولونيا

(ملخص مقال هام لمجلة «الحرب والطبقة العاملة السوفييتية»)

● كانت بولونيا اولى الضحايا التي سقطت بيد جيوش المانيا الهتلرية، ولكنها اليوم اول بلد محتل سيتحرر من الغزاة الالمان، وفارصوفيا ـ اول عاصمة غزتها الجيوش الالمانية ـ ستكون ايضا اول عاصمة تنقذ من نير الهتلريين.

ان خلاص الشعب البولوني من نير الهتلريين، يسجل تحولا تاريخياً كبيرا في حياة هذا الشعب. ومما يعطي هذا الحدث اهمية خاصة كبرى هو ان الشعب البولوني الذي خسر استقلاله الوطني وحريته بسبب الاغلاط التي ارتكبتها عصابة المغامرين ذوي الميول الفاشستية الذين كانوا في الحكم خلال سني ما قبل الحرب، ان هذا الشعب يستعيد اليوم حريته واستقلاله على اثر الهزائم الشنعاء التي انزلتها جيوش التحرير السوفييتية بالجيوش الالمانية. ان هذا الحادث البسيط الصريح يضع حدا للاكاذيب التي كان الرجعيون البولونيون من مختلف الطبقات يروجونها بحماس ضد الاتحاد السوفييتي، والذين يحاولون اليوم نشر الافتراءات حول بلاد السوفييت التي تحمل جيوشها الحرة الى الشعب البولوني الشهيد.

ان القوى المبدعة في بولونيا، بولونيا التي تناضل وتخلق من جديد، اجل، ان هذه القوى قد اتحدت في المجلس الوطني البولوني، وهي التي شكلت، عندما دقت ساعة المسؤوليات الكبيرة عند بدء تحرير بولونيا، اللجنة البولونية للتحرر الوطني.

ان البيان الذي اذاعته لجنة التحرر البولونية على الشعب البولوني قد عبر عن امال ومطامع الجماهير البولونية الواسعة، انه برنامج وطني لخلق بولونيا حرة قوية مستقلة دمقراطية، برنامج لخلق بولونيا جديدة لا يمكن ان تكون بعد الآن ممراً للعصابات الالمانية في اندفاعها نحو الشرق. وواضح ان الطريق المؤدية لتحقيق هذا الهدف واضحة جلية، فهي طريق الصداقة بين الشعوب السلافية، هذه الصداقة التي تؤلف سوراً منيعاً ضد العدوان الالماني.

(«الاتحاد»، العدد السادس عشر ـ السنة الاولى، الاحد ٢٧ آب ١٩٤٤)

ندوة في الرامة حول قضايا المعاقين والمتخلفين في الوسط العربي

● الرامة ـ لمراسلنا محمود ابو شنب ـ اقيمت في مركز «حنا مويس» الثقافي في الرامة، في مطلع هذا الشهر، ندوة حول قضايا المعاقين والمتخلفين في الوسط العربي، ادارها الدكتور انور عوض وشارك فيها كل من الدكتور حاتم كناعنة والدكتور شكري عطا الله والاخصائي النفسي محمود صالح ومفتشة الرفاه الاجتماعي ليلى شليوط.

تطرق الدكتور انور عوض، في كلمته، الى وجود عدد من الاطفال المعوقين في الوسط العربي الذين لم يكتشفوا بعد، الامر الذي يؤدي الى عدم دمجهم في اطار الرعاية الخاصة.

وعرف الدكتور شكري عطا الله معنى التخلف ومن هو المتخلف. وقال ان التشخيص لحالة التخلف ضروري جداً للتعرف على قدرات الطفل.

وأضاف أن هناك حالات من التخلف تحتاج الى عوامل مختلفة لمعالجتها، مثل العامل الاجتماعي والاخصائي النفسي ومدرسة للتربية الخاصة واخصائي في التأهيل. واشار الى ان الاعتماد على احد هذه العوامل، فقط، قد يؤدي احيانا الى وقوع اخطاء في المعالجة.

وتحدث الاخصائي النفسي محمود صالح عن كيفية التعامل مع الطفل المعاق او المتخلف داخل اطار العائلة وعن «الاطار» المناسب لحل مشكلة المعاق او تخفيفها. وقال ان ردود فعل الطفل المعاق تختلف باختلاف هذه المعاملة، لذلك يجب ان لا تتميز المعاملة بالحماية اكثر من اللازم، من جهة، وان لا تتميز بالنبذ من جهة اخرى. ثم عدد مجموعة من الأطر المناسبة للرعاية وهي: الروضة الخاصة وروضة التكيف واطار التعليم فالصف العضوي والصف العلاجي وغيرها. واشار الى ظاهرة انعدام هذه الاطر في الوسط العربي.

اما الدكتور حاتم كناعنة فتحدث عن كيفية تقديم الخدمات الصحية للمعاق. وقال ان العناية تتلخص في فحص الطفل لدى الولادة ومن ثم توجيه الاهل الى مراكز التشخيص في نهاريا او حيفا لتحديد تخلف الطفل. واضاف ان العبء يقع على وزارتي المعارف والرفاه في تقديم الخدمات للمعاقين.

وتحدثت المفتشة ليلى شليوط عن قضايا عينية في نطاق عملها وعن ضرورة فتح معاهد في الناحية العربية وإرغام المجالس المحلية على ايجاد الاماكن المناسبة لمثل هذه المعاهد.

واختتمت الندوة بالدعوة الى التبرع لجمعية الجليل للبحوث، وذلك لمساعدة الاطفال المعاقين. كما أعلن عن اختيار الدكتور انور عوض، ممثلا عن جمعية «اكيم» للمعاقين، ليكون مستشاراً لها في الناحية العربية.

للبيع

ثلاث بيوت وثلاثة حواصل في موقع خلاب في الناصرة على طريق شفاعمرو.

■ البيت الاول مساحته ١٥٢م٢ البناء في حالة ممتازة.

■ البيت الثاني مساحته ١٣٦م٢ + مدفأة حجر.

■ البيت الثالث مساحته ١٣٥م٢ مع ساحة واسعة والبيت حديث جداً ولم يسكن بعد.

الحواصل الثلاثة مساحة كل منها ٥٠م٢ على الشارع الرئيسي مع قوة كهربائية عالية جداً.

الاتصال : مع صاحب العمارة سليم واكد ـ حي الصفافرة الناصرة، طريق شفاعمرو.

دولة اسرائيل

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

مجال التنظيم المحلي ـ الجليل المركزي

اعلان بخصوص إقرار خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقاً للمادة ١١٧ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ ان اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال اقرت خارطة مفصلة المسماة خارطة مفصلة رقم ٦٧٩ ـ توسيع خط مشاة والاعلان المرفق مع التخطيط نشر في حقيبة الاعلانات رقم ١٣٠١ في يوم ١٩٦٦/٩/٨ صفحة ٢٢٧٣

وهذه هي المساحات المشمولة في الخارطة: بلوك ١٠٣٦٦ قسيمة ١٧/٧، ٢٨/٢١ بلوك ١٣٦٨ قسيمة ١، ١٨/٣، ٢٣، ٢٥ بلوك ١٢١٢٨ قسيمة من قسائم ٣/١

اهم أهداف التغيير: تقسيم ساحة لبناء.

الخارطة المذكورة بالشكل الذي اقرته اللجنة اللوائية مع التخطيط المرفق بها اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية المذكورة وايضا في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ الجليل المركزي في شارع لوحي هجتؤوت ١٠ ـ عكا.

كل معني بالامر يمكنه الاطلاع عليها دون مقابل في ايام وساعات الدوام الرسمية.

٨٥/١/٢٥

يسرائيل كنيغ ـ رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء الشمال

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ دير الاسد

يدعوكم لحضور الندوة الادبية الهامة حول «الادب الفلسطيني» وذلك يوم السبت ٨٥/٢/١٦ الساعة ٥.٠٠ مساء في بيت الرفيق تيسير اسدي. يتكلم: الكاتب سلمان ناطور والاستاذ نبيه القاسم

تعزية

الى الاخت سارة غناديري وعموم عائلة دوحا بوفاة الوالدة «ام يعقوب». لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

حركة النساء الدمقراطيات ـ الرامة

تقرير عن علاقات اسرائيل بجنوب افريقيا :

الاسرائيلي البشع في جنوب افريقيا (١)

● نظام الابرتهايد يجزىء البلاد الى محميّات حسب الاسباط واسرائيل تغزوها وتجرف الدولارات ●

■ بقلم : فريد غانم ■

● حفل زواج دنس ●

«من الذي سيتزوج اليوم ؟» ـ سأل، بسخرية، عابرا سبيل في مستوطنة أريئيل في السامرة (الضفة الغربية المحتلة ـ ف. غ)، رئيس مجلس المستوطنة، يعقوب فيطلسون، الذي كان مرتدياً بدلة زرقاء، ويداعب لحيته التي من الصنف المرتسي، في انتظار ضيف هام.

«الساعة : دقائق معدودة قبل الرابعة بعد الظهر، وقبل لحظات انتهى رئيس المجلس من المساعدة في ترتيب الطاولات في قاعة المدرسة المحلية، تهيداً لحفل عشاء صاخب. وأنهى ثلاثة من العرب شطف الأرضية في مدخل المدرسة.

«على مدخل المستوطنة برز شعار : «ويلكام تو أريئيل» (مرحباً بكم في أريئيل)، وعليا اسرائيل واريئيل وعلم لم تعرف هويته، أزرق وأبيض وعليه رمز عصفور، كانت (الاعلام الثلاثة) ترفرف على التل.

«بعد دقائق خرج، من سيارة «بي. ام. في»، رجل أسود البشرة، مرتدياً بدلة رمادية وقبعة أنيقة على رأسه ـ هو ليونكس ساببي، رئيس سيسكاي، احدى محميات جنوب افريقيا.

«اريئيل (٣٥٠٠ نسمة)، مدينة السامرة، «وبيشو» عاصمة سيسكاي، تتعاهدان على ان تكونا توأمين.

«مباذا جرى ؟ ألهيفا مسموح بأن تتعاهد مع «كيب تاون» ـ اكبر مدينة في جنوب افريقيا التي تمارس الابرتهايد (التفرقة العنصرية)، ونحن ممنوعون من الارتباط بعلاقات مع دولة السود المستقلة ؟» ـ تساءلوا، امس، في اريئيل.

«انه ليس دبلوماسيا ان نشير الى ان (٢٨٠) مليون راند (الراند يساوي ٧٧٪ من الدولار) التي جرى تكريسها في المنطقة الصناعية في «بيشو» هي «منجم ذهب» يحاول اسرائيليون غير قلائل الدخول اليه. وبوساطة «نهت روزنفاسر» ـ الممثل الاقتصادي لسيسكاي، الذي سينتقل قريبا للعيش في مستوطنة «كرني شومرون» ـ ايضا في مستوطنة اريئيل المجاورة سيكونون مستعدين الى كسر اسنانهم بلغة «الكوزو»، المهم ان يعملوا «بيزنيس».

«» في هذا مصالح اقتصادية لاسرائيل. بعض مواطنينا مرتبطون باقامة مصانع في سيسكاي. مصنع الالكترونيات التابع لنا سيقيم فرعاً هناك» ـ قال رئيس مجلس المستوطنة، مصادقاً على الكلام آنف الذكر.

«وفي المساء يوقعون على معاهدة «توأمة مدن» في غرفة تدريس للصف السادس. كذلك اعضاء الكنيست اريدور وكاوفمان وديكل كانوا بين الحاضرين. سيتبادلون الاوسمة والتباريك وسيشربون كأساً في صحة المعاهدة التاريخية بين سيسكاي وأريئيل.» !

الكلام آنف الذكر، وغيره، ورد في نبأ للصحفي يتسحاق بن حورين (معاريف ١٩٨٤/١١/١). ولعلنا في غنى عن تبيان البلية في زيارة رئيس سيسكاي، وهي محمية تابعة لنظام الابرتهايد البغيض في جنوب افريقيا، في مستوطنة اريئيل الكولونيالية في الضفة الغربية المحتلة. ولا حاجة بنا الى ترديد المثل : «قل لي من صديقك أقل لك من أنت» او «الطيور على اشكالها تقع» او «الافاعي على اشكالها تزحف» وما الى ذلك، لتوضيح مدى دناسة هذه «التوأمة». فتوأمة «بيشو»، عاصمة سيسكاي، واريئيل، «عاصمة» المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية، تجسد العلاقة القذرة، القذرة جدا، بين حكام اسرائيل وبين حكام جنوب افريقيا واتباعهم في «الدول» المحميات.

على اية حال، لم يبدأ غزو اسرائيل الاقتصادي لـ «دولة» سيسكاي امس وانما قبل سنوات. ولا يزال مستمرا فيها وفي سواها من محميات جنوب افريقيا. وعلاقات اسرائيل، الاقتصادية والعسكرية والسياسية، مع جنوب افريقيا اصبحت مفضوحة بقدر التشابه، الى حد التماثل، بين النظامين الحاكمين في البلدين.

في اواخر تشرين الاول الماضي (١٩٨٤) زار البلاد وزير خارجية جنوب افريقيا، فريدريك بوتا. وصفت هذه الزيارة بأنها «شخصية». وعمدت وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية الى التعتيم عليها، تعتيماً شبه مطبق. ولكن ذلك لم يحل دون الكشف عن الترحيب والحفاوة الحارين اللذين استقبل بهما بوتا لدى يتسحاق شمير، وزير الخارجية الاسرائيلي (والقائم باعمال رئيس الحكومة)، ويتسحاق رابين، وزير الحربية. ولم يحل دون قيام عدد من الصحفيين بالتغزّل في البساط الاحمر الذي فرش للوزير بوتا لدى دخوله الى فندق «الملك داود» في القدس الغربية.

وفي المحصلة العامة، حاولت وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية الايهام بانه لم تدر اية مباحثات ذات اهمية بين المسؤولين ورجال الاعمال الاسرائيليين وبين فريدريك بوتا، من جهة، وليونكس سابي، من جهة ثانية. ولكن الحقيقة، كما سنبين بعد حين، مخالفة لذلك الى حد التناقض.

ولكن قبل تناول موضوع انغماس الشركات الاسرائيلية، حتى الحكومية والكيبوتسية والهستدروتية منها، و«غرق» رجال الاعمال والجيش الاسرائيليين في جنوب افريقيا ومحمياتها، وقبل فضح طبيعة هذا الانغماس وآفاقه، تجدر الاشارة، ولو لماماً، الى الخلفية التي جعلت هذه المنطقة من العالم عامل جذب، للاسرائيليين بشكل خاص.

● خلفية الغزو ●

في مطلع سنوات الستين شن رجال الاعمال الاسرائيليون هجوماً على شرق افريقيا لجرف ما امكن من الارباح، من خلال المشاركة في اعمال «التطوير» المكثفة التي جرت في هذه المنطقة. ثم وجهوا هجومهم الى غربي افريقيا. واخيرا، خلال السنوات القليلة الماضية، اصبحت جنوب افريقيا هدف هذا الهجوم الجشع. ويعود هذا التطور الى عدة اسباب :

● اولا : الازمة الخانقة التي سادت، خلال الاعوام القليلة الماضية، معظم دول امريكا الجنوبية وشرقي اسيا حيث كانت استثمرت الشركات الاسرائيلية ورجال الاعمال الاسرائيليون اموالهم. وعدم استطاعة هذه البلدان الوفاء باتفاقياتها، او توقيع اتفاقيات مضمونة اضافية، حمل العديد من الاسرائيليين على الانتقال الى افريقيا الجنوبية التي اصبحت مغرية بشكل خاص، كما سنوضح بعد حين.

● ثانيا : حاول النظام العنصري في جنوب افريقيا، لسنوات خلت، ان يحقق الاكتفاء الذاتي وذلك بسبب موقع هذه البلاد جغرافيا وبسبب المقاطعة الدولية لهذا النظام. ولكن التذبذب في اسعار الذهب، الذي يؤثر تأثيرا كبيرا على اقتصاد جنوب افريقيا (هبوط بنسبة ١٪ في سعر الذهب يكبد هذا النظام خسارة بقيمة (١٠٠) مليون دولار سنويا، اي ٥٠٪ من قيمة صادراته) ولجوء جنوب افريقيا الى اقامة علاقات اقتصادية مع مختلف الدول، وسيلة لفتح قنوات دبلوماسية، وتخلف صناعة هذه البلاد (بسبب القطيعة والعزلة)، وبالتالي حاجتها الى معارف وخبراء في الصناعة العصرية المتقدمة ـ كل هذه الامور، وغيرها، دفعت جنوب افريقيا الى طرح شروط مريحة للغاية لاجتذاب القطاع الخاص، والعام، من مختلف البلدان، للاستثمار وانشاء المشاريع فيها.

● ثالثا : البدء في تنفيذ مخطط تقسيم البلاد الى اقاليم وفقاً لتركزات السكان الافارقة (حسب الاسباط)، عملا بنظرية رئيس حكومة جنوب افريقيا في حينه (قبل ٢٥ عاما)، هندريك برفورد. وجرى، فعلا، انشاء عشرة اقاليم كهذه، حصلت اربعة منها على ما يسمى، عسفا، «استقلالاً». والهدف من ذلك هو تكريس نظام التفرقة العنصرية. وحتى الصحف الاسرائيلية الرسمية (انظر صحيفة «دافار»، ٨٤/٧/١ وصحيفة «معاريف» ٨٤/٧/١ و٨٤/٩/٤) تلخص اهداف هذا المخطط والوسائل لتحقيقه بما يلي :

● اقامة مشاريع اقتصادية، على نفقة نظام جنوب افريقيا، في هذه الاقاليم بهدف جذب السكان الافارقة، كل الى بسطه، وتجميعهم في مراكز خاصة بهم في هذه الاقاليم. وتهدف اقامة هذه المشاريع، ايضا، الى حل المشكلة السياسية (غضب وتمرد السكان الاصليين) عن طريق التطوير الاقتصادي الرأسمالي البشع، اي حل مشكلة البطالة بين السكان الافارقة (تبلغ نسبتها ٣٠ ـ ٤٠٪) ـ حسب منطق حكام بريتوريا ـ للتخفيف من خطرهم على النظام العنصري الحاكم.

ولتحقيق هذه الاهداف تصرف حكومة بريتوريا اموالا طائلة وتعرض شروطا وامتيازات ذات مقاييس خيالية لكل رجل اعمال، او شركة، يوقع على عقد لانشاء مشاريع اقتصادية في المحميات الاربع. ويمكن اجمال هذه الشروط (التسهيلات) بما يلي («معاريف»، ٨٤/٧/١٠) :

● أجرة الأرض والمبنى التي يقام فيها المشروع الاقتصادي هي اجرة رمزية (عادة ٥٪ من قيمة الارض والمبنى)، ولا ترتفع الاجرة على مدى السنوات العشر الاولى لانشاء المشروع.

● تغطية ٥٠٪ من نفقات نقل المعدات اللازمة لاقامة المشروع من الدولة التي تجلب منها هذه المعدات الى موقع اقامة المشروع.

● قروض كبيرة (حوالي ٥٠٪ من مصاريف شراء المعدات وما يتطلبه ذلك) وبفوائد ضئيلة (٤٪ فقط في العام).

● اعادة الاجور التي تدفع للعمال على مدى السنوات السبع الاولى. ويدفع عن كل عامل مبلغ اقصاه (١١٠) راند شهريا، في الوقت الذي يقوم فيه صاحب العمل، في كثير من الاحيان، بدفع ٧٠ ـ ٨٠ راند فقط للعامل. اي انه، في هذه الحالات، يربح صاحب المشروع حوالي ٣٠ راندا من مجرد تشغيل كل عامل شهريا، اضافة الى الارباح جراء استغلاله ونهب قوة عمله.

● اعطاء قروض كبيرة ومُسَنَّدة (مدعومة حكومياً) للعمال الذين يعتبرون اساسيين، بهدف دفعهم الى ترك المدن الكبيرة والعيش قريباً من المصانع. ولكن لا يوجد تعريف محدد لمواصفات العامل الاساسي.

● هبات بقدر ١٢٥٪ من مصاريف تدريب العمال. وهذا يدفع رجال الاعمال والمستثمرين الى تدريب اكبر عدد ممكن من العمال لانهم (المستثمرون) يربحون من مجرد تدريبهم.

● تغطية ٤٠ ـ ٦٠٪ من نفقات تسويق انتاج المصنع في مختلف مناطق جنوب افريقيا.

● سبسدة (دعم) أسعار الكهرباء للمصانع.

(يتبع)

(عن مجلة «صوت البلاد» الفلسطينية، عدد ٦ شباط ١٩٨٥)

«تاس» : إدارة ريغن تصعد اعتداءها على شعوب امريكا الوسطى

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ جاء في نبأ لوكالة «تاس» السوفييتية «ان البيت الابيض يسعى، بنشاط متزايد، الى نيل مصادقة الكونغرس الامريكي على تخصيص ملايين كثيرة من الدولارات لتمويل النشاط الاجرامي للعصابات الارهابية التي شكلتها وكالة المخابرات المركزية الامريكية ولدعم الانظمة الرجعية المعادية للشعب في امريكا الوسطى.

وتتشابه، تشابها تاما، الحجج التي تلجأ اليها ادارة الرئيس الامريكي ريغن في محاولات تبرير نهجها التدخلي مع تلك الحجج التي استخدمت في زمن المكارثية. فهي تقوم على الكذب وتنبع من معاداة الشيوعية.

ومن الادلة الجديدة على ذلك «الكتاب الابيض» الجديد للادارة الامريكية المكرس للوضع في امريكا الوسطى والذي لم ينشر ولكنه وقع في حوزة صحيفة «نيويورك تايمز».

وورد في نبأ «تاس» ان الادارة الامريكية، التي تتهم الآخرين، ب «إثارة عدم الاستقرار» في امريكا الوسطى تسعى، في الوقت نفسه، الى صرف الانتباه عن الحقيقة المعروفة لدى الجميع وهي أن هدف البيت الابيض يكمن في الغاء كل امكانات التوصل الى السلام والاستقرار في المنطقة بالطرق السياسية وفي تشديد المجابهة الى اقصى حد، وخلق الظروف لتدبير عدوان امريكي مباشر ضد نيكاراغوا.

مفاعلات نووية امريكية في شمال كندا

● أوتوا ـ و. ص. ف ـ صرح جيم فولتون، النائب عن الحزب الدمقراطي الجديد في كندا، بان مفاعلات نووية صغيرة ربما تستخدم في توليد الطاقة اللازمة لتشغيل الرادارات الامريكية الموجودة في شمال كندا لرصد «أية صواريخ سوفييتية». واوضح فولتون انه حصل على هذه المعلومات من وثائق الميزانية المرفقة بمشروع الميزانية الاخير الذي تقدم به الرئيس الامريكي رونالد ريغن.

وذكر فولتون ان الوثائق المعنية تشير الى ان واشنطن تعتزم انتاج مفاعلين صغيرين ووضعهما في شمال كندا، اعتبارا من العام ١٩٨٧. واضاف النائب المعارض في مجلس العموم ان هذه المفاعلات ربما يجري الاستعانة بها في الاقمار الاصطناعية العسكرية الامريكية المزمع صناعتها في اطار برنامج «الدفاع الفضائي» المسمى «حرب الكواكب» والذي وضعته ادارة ريغن.

وصرح جو كلارك، وزير العلاقات الخارجية الكندية، بأن كل ما يتردد حول هذا الموضوع هو مجرد مناقشات محدودة بين شركة الطاقة الذرية الكندية التابعة للدولة وبين وزارة «الدفاع» الامريكية.

وذكر متحدث باسم الشركة الكندية ان لدى مؤسسته مشروعات لصناعة مفاعلات نووية صغيرة. بيد ان قرار انتاجها لم يصدر بعد.

ومما يجدر ذكره ان كندا والولايات المتحدة تتفاوضان، حاليا، بشأن اتفاق لتغيير ٣١ رادارا قديماً في شمال كندا.

السلطات التركية تشن حملة اعتقالات ضد الثوار الاكراد

● انقرة ـ و. ص. ف ـ اعلنت القيادة العسكرية التركية، امس الاول الثلاثاء (٢/١٢)، انها اعتقلت ٣٦ ثائراً كردياً خلال حملة قام بها رجال «الامن» ضد الثوار الاكراد.

وجاء في بيان السلطات العسكرية ان من بين هؤلاء الاشخاص اعضاء في جماعات الثوار، لم يجر الكشف عن هوياتهم وكذلك اشخاص كانوا يقدمون العون للثوار.

من ناحية اخرى اصدرت محكمة عسكرية في انقرة، امس الاول، احكاماً بالسجن تتراوح بين ٣ اشهر وخمسة اعوام على اربعة من اعضاء حزب العمال الاكراد.

سلطات بريطانيا تمارس العنصرية

● لندن ـ و. ص.ف ـ ذكرت اللجنة من اجل «المساواة العنصرية» في لندن، في تقرير نشر يوم الثلاثاء (٢/١٢)، ان ادارة شؤون الهجرة في بريطانيا تمارس التمييز العنصري ضد ذوي البشرة السوداء.

واشار التقرير الى ان احتمال طرد ذوي البشرة السوداء، الذين يسعون الى الاستقرار في بريطانيا، يفوق احتمال طرد غيرهم وعدد الذين يسمح لهم بدخول بريطانيا من دول الكومنويلث ذات الاغلبية البيضاء يبلغ اضعاف مثيله من دول الكومنويلث ذات الاغلبية السكانية من ذوي البشرة السوداء.

٢٠ دولة افريقية تعاني الجفاف

● حياة ٣٠ مليون انسان في خطر خلال العام الجاري ●

● اوتوا ـ و. ص. ف ـ اشار براد فورد موريس، مسؤول عمليات الطوارىء التي تقوم بها الامم المتحدة في افريقيا، امس الاول الثلاثاء (٢/١٢)، الى انه ليس ثمة احتمال في ان يتحسن وضع نحو (٢٠) دولة افريقية اصابتها المجاعة، قبل العام ١٩٨٧ على اقل تقدير.

وذكر موريس في اعقاب اجتماعه مع جو كلارك، وزير الشؤون الخارجية الكندي، ومونيك فيزينا، وزيرة العلاقات الخارجية الكندية، ان حياة اكثر من ٣٠ مليون انسان ستتعرض للخطر في العام الحالي ومن المحتمل في العام ١٩٨٦، ايضا.

واضاف موريس قائلا انه لم تؤد اية حرب حتى وقتنا الراهن الى مثل هذه الخسائر في الارواح، من حيث المدة الزمنية.

الحرب العالمية الثانية

(الحلقة السابعة والعشرون)

■ الكسندر ماتروسوف يسد فتحة استحكام النازيين بجسده ويصبح رمزاً للروح الوطنية العملاقة ■

● «المأثرة العظمى» ـ تأليف : ڤاسيلي ريابوف ●

● المدافعون عن لينينغراد. (١٩٤٣).

(صورة خاصة ب «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

الكسندر ماتروسوف ! لقد اصبح اسم هذا الفتى رمزاً لروح الأناس السوفييت المعنوية العملاقة. في ٢٣ شباط (فبراير) من العام ١٩٤٣ خاضت فرقة رماة الحرس الـ ٥٦ التابعة لجبهة «كالينين» المعارك في شمالي فيليكي لوكي على نهر لوفات. وهاجم الفوج الـ ٢٥٤ الذي كان يحارب في صفوفه جندي الحرس ماتروسوف العدو المتحصن في قرية تشيرنوشكي. أوقفت النيران المهلكة لأحد الاستحكامات المعادية تقدم السرية. ورأى ماتروسوف كيف كان رصاص العدو يصرع رفاقه ويخرجهم من المعركة بينما امر القائد لما ينفذ بعد. لا بد من ارغام الرشاش الفاشي على الصمت. قام ساشا ماتروسوف بعدة وثبات. ثم اقترب زاحفا من الاستحكام واطلق رشقة من بندقيته الرشاشة. صمت الرشاش العدو. ونهضت السرية تواصل الهجوم. ولكن، فجأة، عاد سيل النيران يحصد المقاتلين السوفييت، وأخفق الهجوم. عند ذلك اندفع عضو اتحاد الشبيبة اللينيني ماتروسوف الى أمام وسد فتحة الاستحكام بجسده. صمت الموقع الناري. ولكن انطفأت معه الحياة الفتية للوطني المتقد حماسا. هب الجنود فهجموا هجمة رجل واحد وطردوا المحتلين من القرية.

هكذا قاتل واستشهد الكسندر ماتروسوف كما يقاتل ويستشهد الابطال. لقد قال في اجتماع منظمة اتحاد الشبيبة اللينيني قبيل المعركة : «سأقاتل الألمان ما دامت يداي تمسكان السلاح وما دام قلبي يخفق». وبر ساشا بقسمه. روي عن مأثرة ماتروسوف للقائد العام الأعلى ي.ف. ستالين فأصدر امرا بتسمية فوج الحرس الـ ٢٥٤ باسم أ.م. ماتروسوف وادراج اسم المقاتل البطل الى الأبد في ملاك هذا الفوج. ومنحت هيئة مجلس السوفييت الأعلى الجندي الباسل لقب بطل الاتحاد السوفييتي بعد استشهاده. وفي مدينة اوفا، موطن أ. ماتروسوف، اقيم نصب تذكاري تخليداً لذكراه، وأخرج عنه فيلم سينمائي والفت كتب وقصائد. ان اسمه ومأثرته سيعيشان مدى الدهور.

كان الأسى لموت رفاق النضال يعيش في قلب كل انسان الى جانب الفرح بالانتصارات التي تحققت والتي في سبيلها كانت تقدم التضحيات. كان وضع المدافعين عن لينينغراد صعبا الى حد يفوق التصور، فقد مضى عامان وهم في طوق حصار العدو. غير ان العيد اطل على حارتهم ايضا.

تدحرج صدى الانتصار في ستالينغراد من ضفاف الفولغا الى ضفاف النيفا. وفي ١٢ كانون الثاني (يناير) من العام ١٩٤٣ وبعد تمهيد مدفعي وجوي جبار قامت قوات جبهة لينينغراد (قائد الجبهة الجنرال ل. غوفوروف) وجبهة فولخوف (قائد الجبهة الجنرال ك. ميريتسكوف) بالانتقال للهجوم بهدف فك الحصار عن مدينة لينين. واشترك مشاة البحرية وطيران ومدفعية اسطول بحر البلطيق، حامل وسام الراية الحمراء، اشتراكا فعالا، في العملية. وشدد الانصار ضرباتهم في مؤخرة العدو. كان على القوات السوفييتية ان تعبر نهر النيفا وتحطم مواقع العدو المحصنة جيدا في ظروف صعبة نتيجة تراكم الثلوج، وعبر مستنقعات الخث التي لا تتجمد. غير ان ذلك لم يوقف المقاتلين السوفييت الذين قاتلوا باندفاع شديد وبسالة.

دارت رحى المعارك طاحنة جنوبي بحيرة لادوغا. فطور الجيشان ـ الجيش الـ ٦٧ التابع لجبهة لينينغراد (قائد الجيش الجنرال م. دوخانوف) بضربات من الغرب الى الشرق والجيش الضارب الثاني التابع لجبهة فولخوف (قائد الجيش الجنرال ف. رومانوفسكي) بضربات من الشرق الى الغرب ـ الهجوم، ملاقيا كل منها الآخر، ودعمهما في الهجوم الجيشان الجويان الـ ١٣ والـ ١٤ بقيادة الجنرالين س. ريبالتشينكو وا. جورافليوف. استمرت المعارك الطاحنة سبعة ايام. تم خرق دفاع العدو وتكبد خسائر فادحة. وفي ١٨ كانون الثاني (يناير) التقى جنود الجبهتين السوفييتيتين عند البلدتين العماليتين رقم ١ ورقم ٥. كان ذلك حدثا تاريخيا. لقد تحقق فك الحصار عن لينينغراد واعيد الاتصال البري بينها وبين البلاد. لقد صمدت المدينة البطلة ! وبصمودها الاسطوري بددت هباء، كل خطط العدو الفظيعة. وكان فرح اللينينغراديين والشعب السوفييتي بأسره، عظيما بلا حدود.

اظهر الاف المقاتلين السوفييت وقطعات وتشكيلات كثيرة روحا هجومية عالية وبطولة جماعية ومهارة قتالية متزايدة في المعارك الضارية التي دارت من اجل فك حصار العدو عن مدينة لينين.

ومن الذين امتازوا، بصورة خاصة، مقاتلو فرقة الرماة الـ ١٣٦ بقيادة الجنرال ن. سيمونياك وفرق الرماة الـ ٣٢٧ بقيادة العقيد ن. بولياكوف وكذلك اللواء المدرع الـ ٦١ بقيادة العقيد ف. خروستيتسكي. وقد حولت هذه القطعات الى قطعات حرس.

قاتل فوج الرماة الـ ٢٧٠ ببسالة في صفوف الفرقة الـ ١٣٦. لقد تشكل هذا الفوج في العام ١٩١٨ من عمال مصنع بوتيلوف وحمل اسم بتروغراد الفخري ثم اسم لينينغراد. سلم عمال مصنع كيروف الى الفوج، عشية الهجوم، راية حمراء تذكارية. خاض جنود وضباط الفوج في ظلها المعارك المظفرة وكانوا جديرين بالثقة التي منحهم اياها شغيلة المدينة الاسطورية القائمة على ضفاف النيفا. لقد ضحى حامل اشارة الفوج، الجندي ديميتري مولودتسوف، في ١٣ كانون الثاني (يناير) بحياته منقذا رفاقه في الفوج من النيران المهلكة التي كانت تنصب من احد الاستحكامات العدوة، ضحى بحياته في سبيل تنفيذ الامر القتالي.

ان الملازم في القوات المدرعة د. اوسانيوك والطيار الملازم الاول أ. باتيليف والطيار الرقيب الاول ب. سولوغوبوف ورامي الرشاش الرقيب الثاني ت. بيروغوف ومقاتلين كثيرين غيرهم من جبهتي لينينغراد وفولخوف سجلوا، في تلك الايام، صفحات ساطعة جديدة في سفر الاعمال البطولية للمدافعين عن المدينة ـ مهد ثورة اكتوبر. وقدر الوطن مآثرهم حق التقدير. ومنح لقب بطل الاتحاد السوفييتي لكل من الجنرال ن. سيمونياك والرقيب أ. لاتشوف والجندي د. مولودتسوف والملازم د. اوسانيوك والرقيب الثاني غ. زايكا.

انتهت الحملة الشتوية الثانية على الجبهة السوفييتية ـ الالمانية بنجاحات كبيرة للقوات السوفييتية. وتحقق تحطيم اكثر من مئة فرقة للعدو. وفقد العدو حوالي ١،٧ مليون جندي وضابط و٢٤ الف مدفع واكثر من ٣٥٠٠ دبابة و٤٣٠٠ طائرة ودحر نحو الغرب مسافة بلغت في بعض القطاعات ٦٠٠ ـ ٧٠٠ كم. وجرى تطهير اراض من المحتلين ذات مساحة تزيد على ٤٩٠ الف كم مربع، كان يسكنها قبل الحرب ١٥،٥ مليون انسان. واستعاد الوطن مناطق صناعية وزراعية هامة.

كان من الممكن ان تكون النجاحات المحرزة في النضال ضد العدو المشترك اكبر لو ان حلفاء الاتحاد السوفييتي في الائتلاف المعادي للهتلرية وفوا بوعدهم بفتح الجبهة الثانية في اوروبا. غير انهم تمهلوا عن عمد. واضطر الشعب السوفييتي ومقاتلوه الى مصارعة قطعان التكتل الفاشي الضخمة بمفردهم، متحملين العبء الرئيسي من الحرب. غير ان الجيش الاحمر، المدعوم من قبل الشعب، لم يصمد في تلك الظروف العصيبة فحسب بل انه ايضا، انتقل الى الهجوم المعاكس الحازم وبدأ بطرد المحتلين من الاراضي السوفييتية طرداً شاملا.

(يتبع)

شهادة عيان

مزارعو جنوب غزة يرفضون التخلي عن أراضيهم فتعيث فيها جرافات الاحتلال خراباً

● مصادرة ٥٠٠٠ آلاف دونم مزروعة بالكرمة ●

□ بدأت سلطات الاحتلال في غزة باتخاذ خطوات لمصادرة (٥٠٠٠) دونم من الاراضي المزروعة بكروم العنب والاشجار المثمرة جنوبي المدينة قرب جسر وادي غزة. وجرى ابلاغ المزارعين بذلك. وقبل ثلاثة اسابيع جرى اقتلاع كروم العنب في احدى قطع الارض.

وفي اواسط شهر كانون الثاني الماضي تسلم عشرات المزارعين في مناطق القسيمة «غزة ـ زيتون»، الممتدة على مساحة (٣٠٠٠) دونم وقسيمة «غزة ـ ابو ميدن»، الممتدة على مساحة (٢٠٠٠) دونم تقريباً (معظمها مزروعة بالكروم والاشجار المثمرة منذ ٥٠ ـ ٧٠ سنة)، امرا بالمثول، في ٨٥/١/٢١، امام نائب مسؤول «الادارة المدنية» في مدينة غزة، الضابط اديب حسون، (الذي ارتبط اسمه بقضية محمد حسن ابو عمرة الذي فقد عينه في شهر ايار الماضي). وعندما وصل المزارعون جرى ادخالهم، واحداً واحداً، الى غرفة اديب حسون الذي قام، بحضور ضابط من وزارة المالية والزراعة وادارة اراضي اسرائيل، بابلاغ كل واحد منهم بأنه بما انهم يسيطرون، حسب ادعاء السلطات، على اراضي دولة (اميرية او جفتلك) فعليهم ان يغادروها فوراً وان يتوقفوا عن الدخول اليها كلية والتوقف، تماماً، عن الاعتناء بالكروم والغرسات. وعليهم الدخول في مفاوضات مع لجنة التعويضات التي قامت «الادارة المدنية» بتعيينها لتعوضهم عن ضياع الكروم والاشجار المثمرة. وابلغ المزارعون، جميعاً، اديب حسون انهم يعترضون على المصادرة ويرون فيها نهباً وسيستمرون في رعاية اراضيهم وكذلك سيرفضون تسلّم، اي تعويض.

احد المزارعين، عبد الكريم اسماعيل التلحيني، الذي تقوم عائلته مع شركاء اخرين باستغلال حوالي (٢٠٠) دونم ارض في قسيمة «غزة ـ زيتون» منذ ايام الحكم العثماني، قال لي، بحضور حوالي عشرة مزارعين اخرين من المنطقة نفسها، انه عبر عن رفضه لعملية المصادرة ورفض اقتراح الاشتراك في مفاوضات مع لجنة التعويضات ورد اديب حسون، بغضب، على اقواله هذه واعلن ان الارض ستؤخذ بالقوة. ولكي يلبس المواطن هذا التهديد ارسل حسون، في ١/٢٣، جرافة يرافقها جنود وقامت باقتلاع كروم على مساحة ٤٠ دونماً من ارض عبد الكريم.

لقد زرت المكان في ٢/٣، وظهرت امامي مساحة من الارض الرملية مغروسة بالكروم والاشجار المثمرة والتي كان ظاهراً للعيان ان عمرها عشرات السنوات. تنمية كروم العنب والاشجار المثمرة في تلك المنطقة مرتبطة بجهد كبير وباستثمار لسنوات عديدة. فيقوم المزارعون، من اجل التغلب على الزحف الرملي، بشتل الاشتال على عمق كبير واحياناً بعمق ٥ ـ ٦ امتار حيث توجد هناك طبقة طينية.

ورأيت آثار الجرافة: عشرات اشتال الكروم المقتلعة. ويبدو ان عملية الاقتلاع اوقفت في هذه المرحلة بعد ان توجه المزارعون ببرقية الى الحكومة. وقام بعض مندوبي منظمة الصليب الاحمر الدولي بزيارة المنطقة أكثر من مرة.

وفي المكان رأيت، أيضاً، قطعة الارض التابعة لعلي محمد زعبوط الذي قامت سلطات الاحتلال باقتلاع كرومه واشجاره قبل سنتين. وحين عادت براعمها الى الظهور، عادت السلطات واقتلعتها في السنة الماضية. وظهرت في المكان، كذلك، بقايا بيت وبئر ماء، قامت السلطات بهدمها. وجرى توقيف علي زعبوط ثلاث مرات لمعارضته اقتلاع ٣٣٦ شجيرة كرمة من ارضه.

من قسيمة «غزة ـ زيتون» استطعت ان ارى المستوطنة «نتسريم» وشاطىء البحر ومدينة غزة.

ويؤكد المزارعون انهم استغلوا هذه الاراضي بدون اي ازعاج في زمن الحكم العثماني وتحت سلطة المندوب البريطاني وفي اثناء الحكم المصري. ومن غير الواضح لهم ماذا تحضر سلطات الاحتلال لاراضيهم. هل لاقامة مستوطنات جديدة أم لتوسيع مستوطنة «نتسريم». وابدى المزارعون تخوفاً من ان تسعى السلطات، بعد نهب اراضي القسيمة «غزة ـ زيتون» والقسيمة «غزة ـ أبو ميدن» الى مصادرة اراضي بير السبع القريبة، جنوبي وادي غزة، وشرق خط السكة الحديدية.

وتناشد عصبة حقوق الانسان والمواطن الرأي العام في البلاد وخارجها، احباط برنامج مصادرة اراضي مزارعي غزة.

(هذه الحقائق واردة في تقرير لعصبة حقوق الانسان والمواطن)

● *يوسف الغازي* ●

رياضة



في الدرجة الثانية: لقاءا قمة هامان: الطيرة ـ كفار شليم وجلجولية ـ اوريهودا!

★ في الدرجة الاولى: مكابي طمرة مصمم على الحاق اول خسارة بفريق بيتار نتانيا! ★

● حيفا ـ تستريح فرق الدرجتين الممتازة والقطرية يوم السبت القادم لأسبوع ثان على التوالي بسبب اشتراك منتخب الشبيبة الاسرائيلي في المباريات التمهيدية لكأس العالم التي تجري حالياً في استراليا. ولذا تلعب هذه الفرق مباريات الجولة الرابعة لكأس الدوري على النحو التالي:

★ الدرجة الممتازة ★

١) مـ يفته	مـ حيفا
مـ بيتح تكفا	هـ بئر السبع
٢) هـ حيفا	ب. القدس
مـ يافا	مـ تل ابيب
٣) كفارسابا	هـ تل ابيب
هكواح	ب. تل ابيب
٤) هـ بيتح تكفا	مـ نتانيا
شمشون	هـ اللد

★ الدرجة القطرية ★

١) هـ مرموروق	بني يهودا
ب. حيفا	هـ الخضيرة
٢) هـ طبريا	رمات عميدار
ب. الرملة	هـ اشكلون
٣) مـ شعرايم	هـ يهود
هـ حولون	هـ رمات غان
٤) هـ رمات هشرون	هـ ريشون لتسيون
كريات شمونة	هـ القدس

□ تلعب فرق الدرجة الأولى في المنطقتين الشمالية والجنوبية مباريات الاسبوع التاسع عشر على النحو التالي :

[المنطقة الشمالية]

مـ العفولة ـ طيرة الكرمل	(١:٦)
تسيرت عليت ـ هـ عكا	(صفر:صفر)
اخاء الناصرة ـ تل حنان	(١:٥)
هـ بيسان ـ مـ الخضيرة	(صفر:٤)
مـ اورعقيبا ـ شباب الناصرة	(١:٢)
كريات آتا ـ مـ شفاعمرو	(١:١)
مـ طمرة ـ ب. نتانيا	(صفر:٤)

[المنطقة الجنوبية]

ب. بئر السبع ـ هـ الرملة	(١:١)
شباب يافا ـ ديمونة	(٢:١)
هشكيا ـ بات يام	(١:١)
كريات غات ـ لزروس	(٣:١)
صفريريم ـ هـ رعنانا	(٢:١)
هـ بيت شمش ـ كريات اونو	(٢:١)
بروحام ـ ازور	(صفر:صفر)

□ وتلعب فرق الدرجة الثانية مباريات الاسبوع السادس عشر على النحو التالي :

[المنطقة الشمالية أ]

حتصور ـ مـ عكا	(٣:١)
كفرسميع ـ ابو سنان	(صفر:٢)
معلوت ـ بيالك	(صفر:١)
ب. نهريا ـ هـ نهريا	(١:صفر)
اكسال ـ افيكيم	(صفر:٢)
شباب طمرة ـ المكر	(١:٣)
شباب عكا ـ مجدالكروم	(٢:١)

[المنطقة الجنوبية أ]

كفارسابا ـ رمات هشرون	(صفر:١)
الطيرة ـ كفارشليم	(٥:١)
مـ الرملة ـ هـ كفرقاسم	(٢:٢)
هـ هرتسليا ـ مـ هرتسليا	(١:صفر)
هـ جلجولية ـ اوريهودا	(٢:١)
ش. هزراح ـ نفيه غولان	(صفر:صفر)
محنيه يهودا ـ كتسونيم	(٢:صفر)

[المنطقة الشمالية ب]

ع. كفارسابا ـ نحليئل	(٢:١)
ع. حيفر ـ الطيبة	(١:صفر)
كفرقرع ـ عسفيا	(٢:١)
سولم ـ باقة الغربية	(صفر:٣)
دالية الكرمل ـ هـ ام الفحم	(صفر:صفر)
غفعات اولغا ـ يكنعام	(٣:١)
ب. اليعزر ـ المجيدل	(١:٢)

[تشير الأرقام الواردة اعلاه الى نتيجة لقاء الذهاب بين الفريقين]

□ وتلعب فرق الدرجة الثالثة هي الأخرى مبارياتها للاسبوع السادس عشر على النحو التالي :

معليا	صفد
شلومي	كريات شمونة
بوريا	م. طرعان
الرامة	المغار
ياتوح	كرميئل
مـ متحاميا	مـ كفركنا
نحف	الرينة
المزرعة	مـ ديرالاسد
مـ جديدة	ابناء سخنين
جولس	هـ كريات حايم
هـ سخنين	هـ جديدة
مـ هركفوت	عيلبون
مـ كفرسميع	ب. شفاعمرو
بيرالمكسور	مـ تل حنان
هـ كفركنا	يافة الناصرة
نفيه شأنان	كفرمصر
ب. العمل	دبورية
عرابة	الكابير
كفرمندا	مـ بيسان
نادي حيفا	تسور شالوم
هـ جت	مـ برديس حنه
هـ بنيامينا	هـ العفولة
مـ ام الفحم	مـ زخرون
هـ الفريديس	كشافة حيفا
هـ زخرون	هـ معاوية
ب. برديس حنه	غ. هكرمل
قيساريا	عتليت
ب. هـ هشرون	هـ برطعة
اليخين	مـ كفرقاسم
تل موند	قلنسوة
أ.ش. يافا	ب. ريشون
اوفكيم	م. المزيل

ونورد فيما يلي لوائح الدرجتين الأولى والثانية:

● الدرجة الأولى ●

(المنطقة الشمالية)

١. ب. نتانيا	(١٨)	٩:٥٢	٢٩
٢. مـ الخضيرة	(١٨)	١٠:٣٣	٢٧
٣. هـ عكا	(١٨)	١٩:٤١	٢٧
٤. شفاعمرو	(١٨)	١٦:٢٤	٢٣
٥. بيسان	(١٨)	١٨:٢٤	٢٢
٦. كريات آتا	(١٨)	٢٧:٣١	٢١
٧. مـ طمرة	(١٨)	٣٤:٣٦	١٨
٨. مـ العفولة	(١٨)	٢٥:٢٧	١٨
٩. أورعقيبا	(١٨)	١٩:١٩	١٨
١٠. الاخاء الناصرة	(١٨)	٢٨:٢٢	١٥
١١. تسيرت عليت	(١٨)	٢١:١٧	١١
١٢. طيرة الكرمل	(١٨)	٤٥:١٨	٩
١٣. تل حنان	(١٨)	٥٩:٩	٤
١٤. شباب الناصرة	(١٨)	٣٩:١٧	٢

(المنطقة الجنوبية)

١. كريات غات	(١٨)	١٤:٣١	٢٥
٢. بيت شمش	(١٨)	٢١:٣٠	٢٣
٣. هشكيا	(١٨)	١٤:٢٣	٢٣
٤. لزروس	(١٨)	١٧:٢٦	٢٢
٥. كريات اونو	(١٨)	١٤:٢٠	٢٢
٦. بروحام	(١٨)	١٨:٢٢	١٩
٧. صفريريم	(١٨)	١٧:٢١	١٩
٨. رعنانا	(١٨)	١٩:١٥	١٨
٩. ديمونة	(١٨)	٢٣:١٨	١٨
١٠. بات يام	(١٨)	٢٦:٢٣	١٦
١١. ب. بئر السبع	(١٨)	١٦:١٠	١٤
١٢. ازور	(١٨)	٢٦:١٩	١٣
١٣. إ. ش. يافا	(١٨)	٢٤:١٥	١١
١٤. هـ الرملة	(١٨)	٢٨:١٣	١١

● الدرجة الثانية ●

(المنطقة الشمالية ـ أ)

١. ب نهريا	(١٤)	٦:٢٧	٢٤
٢. شباب طمرة	(١٤)	١٥:٣٠	٢١
٣. افيكيم	(١٥)	١٧:٣٦	٢٠
٤. مـ عكا	(١٤)	١٣:٢٥	١٨
٥. معلوت	(١٤)	١٦:٢٥	١٦
٦. حتصور	(١٤)	١٩:٢١	١٦
٧. هـ نهريا	(١٤)	٢٢:٢١	١٦
٨. بيالك	(١٥)	٢٠:١٦	١٤
٩. شباب عكا	(١٥)	١٦:١٢	١٢
١٠. اكسال	(١٥)	٢٧:١٧	١٠
١١. مجد الكروم	(١٤)	٢٤:١٣	١٠
١٢. المكر	(١٤)	٢٣:١١	١٠
١٣. أبوسنان	(١٤)	٢٢:١٤	٨
١٤. كفر سميع	(١٤)	٢٩:١١	٥

(المنطقة الشمالية ب)

١. ع. كفارسابا	(١٤)	١١:٣١	٢١
٢. أم الفحم	(١٤)	١٢:٢٠	٢١
٣. الدالية	(١٤)	١١:١٩	١٧
٤. نحليئل	(١٤)	٢١:١٨	١٦
٥. بيت اليعزر	(١٤)	١٧:٢٠	١٦
٦. الطيبة	(١٤)	١٦:١٨	١٦
٧. يكنعام	(١٥)	٢٠:٢٥	١٤
٨. عسفيا	(١٤)	١٦:١٩	١٢
٩. سولم	(١٤)	٣٦:٢٣	١٢
١٠. باقة الغربية	(١٤)	٢٢:١٧	١٢
١١. المجيدل	(١٥)	٢٢:١٤	١١
١٢. كفرقرع	(١٤)	٣٠:١٤	١٠
١٣. ع. حيفر	(١٤)	٢٢:١٤	٩
١٤. غ. أولغا	(١٤)	٢٩:١٤	٧

(المنطقة الجنوبية أ)

١. اور يهودا	(١٥)	١٤:٢٩	٢٢
٢. هـ الطيرة	(١٤)	١٨:٣٠	١٩
٣. مـ الرملة	(١٤)	١٦:٢٢	١٩
٤. هـ جلجولية	(١٥)	١٥:٣١	١٨
٥. ش. هزراح	(١٤)	١٣:٢٢	١٨
٦. كفارشليم	(١٤)	٢١:٢٤	١٦
٧. مـ رمات هشرون	(١٤)	٢١:٢١	١٥
٨. مـ هرتسليا	(١٤)	١٥:١٣	١٣
٩. كفرقاسم	(١٥)	٢٠:١٦	١٢
١٠. كتسونيم	(١٤)	٣٦:١٩	١٢
١١. هـ هرتسليا	(١٤)	٢٥:١٥	١١
١٢. ب. كفارسابا	(١٤)	١٣:٦	١٠
١٣. نفيه غولان	(١٤)	٣٩:٧	٩
١٤. محنيه يهودا	(١٥)	٣٠:١٣	٦

□ بطاقة رياضي □

احمد كامل صالح ـ حزام اسود دان (١)



● بدأ احمد كامل صالح، ابن قرية كابول، ممارسة لعبة الكاراتيه قبل حوالي سبع سنوات وتدرب في المركز الثقافي في قرية طمرة باشراف المدرب الاستاذ منير سعد ولكن لمدة ثلاثة اشهر فقط اذ تعذر عليه الوصول الى طمرة مساء لعدم توفر خط مواصلات بين القريتين فاتصل بعدد من زملائه المتدربين من ابناء القرية واقترح عليهم التوجه الى المدرب وهبه حسون من شفاعمرو ليدربهم في كابول وهذا ما حصل فعلا خلال خمس سنوات متتالية.

في البداية شارك في بطولة نادي كابول ففاز بالمرتبة الاولى وحصل على الحزام الاخضر وفي العام ١٩٨٠ شارك في بطولة اسرائيل التي جرت في قاعة «روميماه» في حيفا وحصل على المرتبة الاولى. وفي السنة نفسها اشترك في بطولة منطقة الشمال التي جرت في الناصرة وحصل على المرتبة الثالثة. وبعد ذلك بعام واحد حصل على الحزام البني ثم اشترك في بطولة حيفا والشمال التمهيدية لبطولة اسرائيل وحصل على المرتبة الاولى الا ان الجائزة التي وعدت بتقديمها بلدية حيفا وهي عبارة عن كأس تقديرية لم يستلمها حتى الآن.

وشارك احمد باعتباره عضوا في رابطة الكاراتيه العربية في بطولة اسرائيل التي جرت في العفولة وسجل وزملاءه من الرابطة نتائج رائعة الا ان لجنة التحكيم في المباريات انحازت بشكل سافر لصالح اللاعبين اليهود المشاركين في البطولة فقررنا الانسحاب من المباريات جراء تصرف اللجنة العنصري وكانت «الاتحاد» الرياضي نشرت في حينه عن احداث البطولة وما تعرضنا له نحن اللاعبين العرب.

وفي صيف العام ١٩٨٢ حصل احمد صالح على حزام اسود دان (١) منحه اياه المدرب الياباني مايازاكي الحاصل على حزام اسود دان (٨) على طريقة «الشوطو كان».

ويتدرب احمد حاليا ضمن رابطة الكاراتيه العربية ـ اليهودية (شوطو كان) باشراف المعلم جعفر ناصر الدين. ويقوم ايضا بتدريب حوالي (٨٠) طالبا في قرية كابول (٦ ـ ٢٥ عاما) ويدرب ايضا في قرية كوكب ابو الهيجاء باشتراك (٤٠) طالبا.

ويشكو احمد من عدم دعم المجلس المحلي في القرية للرياضة ولذلك فهو يتدرب في نادي المستدروت. اما كلمته فيوجهها الى جميع الرياضيين العرب ويناشدهم بالعمل يدا بيد لنيل حقوقهم وبدون تمييز.

■ من: عفو خطيب ■

الحزب والشبيبة الشيوعية ـ سخنين

يدعوانكم لسماع محاضرة حول : دور «الاتحاد» في الدفاع عن قضايا الجماهير العربية وذلك يوم السبت ٨٥/٢/١٦ الساعة ٧.٠٠ مساء في النادي الجديد للحزب (قرب ساحة النصب التذكاري). يشترك ابراهيم مالك وانطوان شلحت وفيصل جبلي.

□ صورة وخبر □

● لقطة مصورة من لقاء مكابي شفاعمرو ـ طمرة يوم السبت الماضي (٣:١) تشاهد فيها الكرة تتخطى حارس المرمى الطمراوي، منير عزام فيبعدها رايق خلف. ويشاهد في يسار الصورة المهاجمان الشفاعمريان عوزي كوهين واحمد ابو الغول (بالفانيلا الغامقة) وخلفهما قلب الدفاع الطمراوي نضال عاقلة.

[تصوير علي نصار]

هذا رأيي — اسامة محاميد

تحية الى جميع المشاركين في كرنفال باقة الغربية

□ يكتسب مهرجان كرة القدم المصغرة الذي جرى مساء يوم الخميس الماضي في القاعة الرياضية الحديثة في باقة الغربية اهمية بالغة باعتباره لقاء ضروريا بين نجوم الكرة العرب من ناحية وبين جمهورهم العربي المتلهف لرؤيتهم عن كثب.

وتكفي دلالة على ذلك زغاريد الهتاف الملتهب وموجات التصفيق المدوي التي انطلق بها الباقيون استقبالا لضيوفهم الكرام الذين لبوا دعوتهم لمشاركتهم فرحة افتتاح قاعة رياضية عصرية. هذه القاعة الاولى من نوعها في قرانا العربية التي جاءت لتتوج الحركة الرياضية النشطة في باقة الغربية. اتسعت ليلة الجمعة الماضي لمئات الشبان المتحمسين الذي رحبوا بالضيوف احر ترحيب وكرموهم اجمل تكريم.

وثمة ناحية اخرى ينطوي عليها هذا المهرجان ولا تقل اهمية عن الناحية الاولى وهي مشاركة عدد من نجوم الكرة اليهود من فرق مكابي نتانيا وبيتار تل ابيب وهبوعيل الخضيرة ومدربين ذوي شأن كبير في الشارع الرياضي الاسرائيلي وفي مقدمتهم دافيد شفايتسر، في هذا اللقاء الجميل.

وقد عبرت هذه المشاركة عن ضرورة كسر الحواجز وتقريب القلوب بين ابناء الشعبين خاصة على ضوء ما تشهده البلاد مؤخرا من محاولات عنصرية لبث سموم التفرقة والعداء بينهما. هذه المحاولات التي تشهدها ملاعب الكرة ايضا.

وكم كان جميلا ان نرى الروح الرياضية السمحة تخيم على اجواء القاعة بالمئات من مشاهدين ولاعبين ومدربين واداريين وشخصيات شعبية ورسمية فاكتسب المهرجان رونقا خاصا جعلنا ننفعل منه.

فتحية امتنان للباقيين جميعا وفي مقدمتهم رئيس مجلسهم المحلي السيد سمير درويش الذي يستحق كل ايات الشكر على ما بذله وما يبذله له لرفعة بلده وخاصة على الصعيد الرياضي. وتحية الى جميع النجوم العرب واليهود الذي حضروا للمشاركة في تلك الامسية الرائعة املا ان يتكرر مثل هذا المهرجان في سائر قرانا ومدننا واننا لمنتظرون..

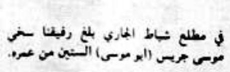
■ يكتبها: نعيم خيط ■

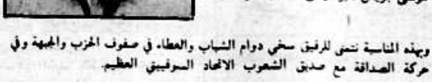
□ الحديث اليوم عن اعرق الفرق العربيه في الدرجة الاول. اعتبرت في حينه امبراطورية كروية لها دورها الاكبر في تنشيط الحركة الرياضية في الوسط العربي وجمعت حولها كل محب للعبة الكرة من شتى ارجاء البلاد. وكم كنا نلاحظ الشعبية الفائقة التي حظي بها هذا الفريق فحال وصوله الى ملعب مجاور للمثلث لا نتردد في طلب تاكسي خاصة تقلنا الى الملعب لرؤية فريقنا المحبوب وللتمتع بكل حركة فنية يؤديها ألمع نجوم الكرة العرب في البلاد، الذين وجدوا في هذا الفريق اطارا مناسبا انخرطوا فيه، ورفضوا عروضا مغرية من فرق ممتازة للعب في صفوفها وكان همهم الاول والاخير رفع اسم فريقهم عاليا ولم يعرفوا انه سيأتي اليوم الذي يصبح فيه اللعب من اجل المال فقط.

وولت ايام المجد تلك وها [illegible] فريقنا العربي يتقهقر نحو درجة ادنى، وللاسف لقد انقلبت الايام. فالبـ[illegible] لا يتردد معظم عشاق اللعبة في رفض مشاهدة المباريات التي يلعبها فريقـ العريق هذا حتى لو دفعت لهم اجرة السفر او ثمن بطاقة الدخول..!! فيا المصيبة التي حلت بفريقنا الذي كان من المفروض ان تتعمق جذوره على الخارطة الكروية الاسرائيلية عامة.

لقد فقد الفريق موقعه باعتباره باعث الحركة الرياضية في الوسط العربي وبالتالي خلا الهريق من اداء نجومه. فلاعبو الفريق اعتادوا في السنوات الاخيرة على «الاضرابات» او مقاطعة التدريبات مع بداية كل موسم كروي او تبديل المدرب لتغيير «الحظ» ثم جرى مؤخرا ان طعّم بلاعبين جدد...ولكن كل ذلك لم يجد نفعا واستمرار الفريق في الدرجة الاول اصبح مهددا بصورة جدية جدا.

الحل الواحد والوحيد هو ان تتحد الخامات الكروية في هذه المدينة المشتتة في فرق مختلفة في فريق واحد يعمل من اجل استعادة المجد ويمكن ان يتحقق ذلك باتحاد الفريقين المتقدمين من هذه البلدة فيصبحان شجرة واحدة يستمتع المشاهد بثمارها واللاعب بثمارها والاداري والمدرب بادارتها وعنايتها.





الرفيق سخي جريس في الستين

في مطلع شباط الجاري بلغ رفيقنا سخي موسى جريس (ابو موسى) الستين من عمره.

وبهذه المناسبة نتمنى للرفيق سخي دوام الشباب والعطاء في صفوف الحزب والجبهة وفي حركة الصداقة مع صديق الشعوب الاتحاد السوفييتي العظيم.

لجنة الفرع الموحد للحزب الشيوعي الاسرائيلي كفرياسيف، ابو سنان

□ المنتخبات الاوروبية ١٩٨٤:

منتخب فرنسا يتزعم اوروبا

● نشرت المجلة الشهرية البريطانية، «ورلد سوكر» (عالم كرة القدم) في عددها الاخير قائمة بتحصيل المنتخبات الاوروبية في العام ١٩٨٤ ظهر فيها بشكل واضح تفوق المنتخب الفرنسي الذي فاز في جميع المباريات التي لعبها وعددها اثنتا عشرة مباراة ومن بينها خمس مباريات ضمن كأس الامم الاوروبية التي جرت في الصيف الماضي وثلاث اخرى ضمن المباريات التمهيدية للفوز بكأس العالم واربع مباريات ودية ولكن تجدر الاشارة الى ان الفريق الفرنسي لعب (١١) مباراة على ارض ملعبه ومباراة واحدة في لوكسمبورغ. وسجل الفريق الفرنسي (٢٧) هدفا في المباريات التي لعبها بينها اهتزت شباكه اربع مرات فقط.

ونورد فيما يلي القائمة التي نشرتها المجلة البريطانية:

	عدد المباريات	انتصارات	تعادل	خسارات	اهداف	نسبة النجاح المئوية
١. فرنسا	١٢	١٢	ـ	ـ	٤:٢٧	١٠٠
٢. سكوتلندا	٦	٤	١	١	٦:١٥	٧٥
٣. ايطاليا	٩	٥	٣	١	٤:١٤	٧٢.٢
٤. هنغاريا	١١	٦	٣	٢	١٠:٢١	٦٨.١
٥. المانيا الاتحادية	١١	٧	١	٣	١١:١٥	٦٨.١
٦. بولندا	١٣	٦	٥	٢	١٠:١٦	٦٥.٣
٧. النرويج	١٠	٥	٣	٢	٤:٨	٦٥
٨. تشيكوسلوفاكيا	٧	٤	١	٢	٥:١٠	٦٤.٣
٩. المانيا الدمقراطية	٩	٥	١	٣	١٢:١٠	٦١.١
١٠. البرتغال	١٠	٥	٢	٣	١٢:١٣	٦٠
١١. ايرلندا الشمالية	٦	٣	١	٢	٦:٩	٥٨.٣
١٢. بريطانيا	١١	٥	٢	٤	٨:١٨	٥٤.٥
١٣. اسبانيا	١٣	٥	٤	٤	١٢:١٦	٥٣.٨
١٤. دنمارك	١٣	٦	٢	٥	١٦:١٩	٥٢.٨
١٥. الاتحاد السوفييتي	٧	٣	١	٣	٦:١٠	٥٠
١٦. هولندا	٤	٢	ـ	٢	٤:٨	٥٠
١٧. النمسا	٧	٣	١	٣	٨:١١	٥٠
١٨. يوغسلافيا	٩	٤	١	٤	٢١:١٢	٥٠
١٩. سويسرا	٨	٢	٣	٣	١١:٤	٤٣.٧
٢٠. رومانيا	١٢	٣	٤	٥	١٥:١٥	٤١.٦
٢١. ايسلندا	٥	٢	ـ	٣	٧:٤	٤٠
٢٢. اليونان	١٠	٢	٤	٤	١٣:٩	٤٠
٢٣. بلجيكا	١٠	٣	٢	٥	١٦:١٠	٤٠
٢٤. بلغاريا	٩	١	٥	٣	٨:٩	٣٨.٨
٢٥. السويد	٨	٢	٢	٤	٧:٨	٣٧.٥
٢٦. ويلز	٨	٢	٢	٤	٩:٥	٣٧.٥
٢٧. تركيا	١٠	٣	١	٦	٢٢:٧	٣٥
٢٨. قبرص	٧	١	٢	٤	٩:٥	٢٨.٥
٢٩. ايرلندا	٧	١	٢	٤	٨:١	٢٨.٥
٣٠. فنلندا	٧	٢	ـ	٥	١٦:٥	٢٨.٥
٣١. مالطا	٤	ـ	ـ	٤	١٣:٣	صفر
٣٢. لوكسمبورغ	١٠	ـ	ـ	١٠	٢٥:٢	صفر

□ أفضل (١١) لاعباً في اوروبا للعام ١٩٨٤

هانس بيتر بريغل ـ سوبرمان

★ بقلم: عزمي نصير ★

■ اختار قراء مجلة «اونزه» اللاعب هانس بيتر بريغل، من المانيا الاتحادية، افضل ظهير ايسر في اوروبا للعام ١٩٨٤ بعد ان فاز بتأييد ٤٠.٨ بالمئة من القراء. تلاه كابريني في المرتبة الثانية (٢٨ بالمئة) ثم دومبرج (١٦ بالمئة) وفاز اموروس بالمرتبة الرابعة (١٣.٦ بالمئة).

يلعب بريغل حاليا لفريق فيرونا الذي يتصدر فرق الدرجة الاول في ايطاليا وسبق ان لعب لفريق كيزر سلاوترن (المانيا الاتحادية) وحظي بلقب «هيركولس».

وأثار خبر قدوم بريغل الى ايطاليا ردود فعل متباينة. فالفرق الايطالية اعتادت مؤخراً على احضار لاعبي خط وسط وخط هجوم لتعزيز صفوفها وهذا ما فعلته في الصيف الماضي جميع الفرق الايطالية باستثناء فريق فيرونا الذي ضم اليه بريغل المدافع وبيرين لارسن الدنماركي الذي يعتبر من افضل المهاجمين في اوروبا.

وأثبتت ادارة فريق فيرونا نجاعة الاختيار ليتقدم الفريق على فرق أعرق منه : يوفنتوس وروما وانتر وغيرها. وها هي لائحة الدوري الايطالي تشير الى ان خط دفاع فيرونا هو الخط الأقوى في ايطاليا عامة.

يبلغ بريغل من العمر (٢٩) ربيعاً. طول قامته ١٨٧ سم، وزنه ٨٠ كغم. ابن لعائلة مزارعين فقيرة. اثبت مقدرته الكروية الفائقة فتحسن وضعه المادي وها هو اليوم يسكن على التلال المشرفة على بحيرة فيرونا في شقة فخمة اشبه بقصر استأجرتها له ادارة الفريق التي دفعت مبلغ مليون دولار لفريق كيزرسلاوترن مقابل ضم بريغل الى صفوف فيرونا.

يمتاز بريغل بقوة اندفاعته من مركزه في الدفاع الأيسر. يمتاز بصلابة جسمه. وسبق ان لعب العشارى قبل ان يحترف لعبة كرة القدم. لُقب «بالسوبرمان» وكان في الواقع «سوبرمان» في اللقاء الأول للدوري الايطالي عندما شل خطوات نجم الكرة الارجنتيني دييغو مارادونا وفاز عليه بهدف للاشيء.

انه يعيش حياة رياضية صحيحة. ويعرف بسرعته وهو الذي يعدو مسافة مئة متر خلال ١٠.٨ ثانية ويقفز الى ارتفاع ١٨٧ سم.

انه لاعب عملاق بدون أدنى شك !

تعزية

الى الصديق العزيز الدكتور عفو ووالدته واخوانه وعموم عائلة حصري : نعزيكم بوفاة الوالد المرحوم

محمود حسين حصري

(ابو العفو)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

يوسف وكمال محاميد ـ ام الفحم





إقرث وكفر برعم !

ما من قضية توهم حكام بلادنا أنهم يضحكون فيها على أهلها أشد إيلاماً من قضية إقرث وكفر برعم.

وقرأنا («يديعوت أحرونوت» ٢/١١) ان وزير الاتصال، أمنون روبنشتاين، «معني، شخصياً، في الإسهام في هذه القضية»..

فهذا بعض ما كتبه في رسالة بعثها الى رئيس الوزراء، بيرس، طالباً منه ان «يحيي» قضية كفر برعم. كيف ؟ قال: «بإقامة لجنة وزارية ضيقة تدرس قضية لاجئي كفر برعم وتقدم توصياتها سريعاً».

إن أهالي إقرث وكفر برعم، كما شعبهم كله، لا تنطلي عليهم هذه «الوعود». ولم تنطل عليهم في أي يوم مضى.

وليعلم المسؤولون أنهم، بهذه المماطلات التي استمرت ٣٧ عاماً، لا يضحكون على أهالي إقرث وكفر برعم. فهؤلاء الأهالي، الشجعان، يعلمون - منذ اليوم الأول - أنهم لن يسترجعوا قريتيهم إلا إنتزاعاً، بقوة الحق وصاحب الحق. ما كان غير ذلك ولن يكون غير ذلك !

(أبو الشمقمق)

رسالة رقم واحد من سجن طرة

● أحمد فؤاد نجم ●

تلعن الجوع والمذلة
والمظالم والحكومة
......
سلميلي ع الولاد السمر
خضر العمر في عموم الحواري
سلميلي ع البنات المخطوبين
في المهد في سرير الجواري
واسأليلي بالعتاب
كل قاري في الكتاب
حد فيهم كان يصدق.
بعد جهل وبعد موت
ان حس الشعب يسبق
أي فكر وأي صوت
هي دي مصر العظيمة
يا حبيبتي هي مصر
اللي فضلت في هواها
عشنا على ألف قصر
هي دي يا عزه مصر
هي دي يا عزه مصر

سلميلي ع الحبايب
يا حبيبتي سلميلي
كل حب له نصيبه
من سلامي بلغيلي
احضني العالم عشاني
بين عيونك وابعتيلي
نظره فيها اشوف حبايبي
واشفي قلبي واسأليلي
كل عالم في بلدنا
كل برج وكل مدنة
كل صاحب من صحابنا
كل عيل من ولادنا
حد فيهم شاف علامة
من علامات القيامة
قبل ما تهل البشاير
يوم ١٨ يناير
لما قامت مصر قومه
بعدما كانت في نومه

بوسي .. على المسرح !

□ للوهلة الأولى تبدو «بوسي» وكأنها قد خلقت لتكون حلم المحبين والعشاق في السينما. فتلك هي الفتاة الرقيقة كجناح فراشة، الحالمة كصورة الجيوكندا وهي بملامحها الدقيقة وصدقها الداخلي تجسد صورة الفتاة العصرية في السينما المصرية.

ولأن بوسي «ممثلة» قبل أي شيء آخر فهي قد أثبتت وجودها في عشرات من أفلام السينما، ومئات من تمثيليات ومسلسلات التلفزيون، ولكن المسرح ظل هو المنصة العالية التي تقترب منها بوسي بكل حذر. فالمسرح هو ابو الفنون.

ولهذا لا يكاد يذكر المتفرجون أن بوسي قد صعدت فوق خشبة المسرح. ولكن الواقع انها بدأت كممثلة مسرحية، وقبل عشر سنوات لعبت أمام سمير غانم وجورج سيدهم بطولة مسرحية «روميو وجوليت» حيث لعبت دور جوليت العصرية بكثير من البساطة والجمال.

وهذه الأيام بدأت بوسي بروفات مسرحيتها الجديدة التي ستلعبها هذه المرة أمام زوجها نور الشريف، وهي مسرحية «الكلاب وصلت المطار» التي كتبها علي سالم، وتعرض بعد أسابيع. وفي المسرحية الجديدة تلعب بوسي دور مضيفة اسمها «نداء» وهي زوجة لطبيب الحجر الصحي في المطار وهو «ابراهيم» ولكن أحداً في المطار لا يعلم أنهما زوجان.

وفي المسرحية يخوض «ابراهيم» معركة قاسية ضد الكلاب - وهم رمز الانفتاحيين الذين ينهشون كل شيء وفي البداية تتشكك زوجته في كلماته حتى لتكاد تتهمه بالجنون، ولكنها تؤمن بعد ذلك بكل كلمة قالها وتخوض معه معركتها.

ودور «نداء» الذي تعود به بوسي الى المسرح دور مركب يثير تعاطف المتفرجين وحبهم ويدفعهم الى القيام بفعل عمدي من أجل المقاومة.. وهذا هو التحدي الذي يواجه بوسي والذي تريد أن تثبت من خلاله أنها «ممثلة» وليست قطعة من الشيكولاتة!!

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

هل، حقا، تعرف وطنك ؟

الموقع ٦/٢٧



قرية عربية واقعة في سهل عكا. تمر بها القناطر التاريخية التي نقلت المياه الى مدينة عكا.

● ما اسم هذه القرية ؟

(اجمع الأجوبة لديك، على ورقة بيضاء، وارسلها، يوم ٢/١٥، الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا لتضمن اشتراكك في السحب الشهري السادس على جوائز قيمة تعلن عنها في حينه)

فريد شوقي والأيام

□ جلس فريد شوقي يتأمل كومة كبيرة من رسائل المعجبين والمعجبات، وكلها تحوي عبارات الاعجاب بفنه، والاشادة بأفلامه، وبالأدوار التي مثلها في هذه الأفلام.

ومن عادة فريد شوقي انه كلما صادف نجاحاً في السينما أو التلفزيون، فأنه لا يسمح لهذا النجاح أن يدير رأسه، وأن ينسيه مشاق الصعود الى قمة الحياة الفنية، ويحرص على قصة يرويها كلما سطعت حوله أضواء النجاح.

تلك القصة يرجع تاريخها الى أربعين عاماً، وفريد يومها ممثل ناشئ في الفرقة القومية المصرية - المسرح القومي الآن - وفي ذات يوم سمع فريد أن الفرقة تنوي أن تقدم احدى المسرحيات العالمية. وكان فريد معجباً بتلك المسرحية، مؤمناً بأن دور البطولة فيها يوافقه تماماً بل كان يتخيل أن مؤلف المسرحية، قد كتب هذا الدور بعد أن رأى فريد شوقي، وتعرف على شخصيته، وعلى تكوينه البدني طولاً وعرضاً.

واعتقد فريد أن الفرصة قد سنحت للقيام بهذا الدور، فصمم على القيام به مهما كلفه الأمر.

ذهب فريد الى مدير الفرقة، وشرح له اعجابه بهذا الدور، وفهمه لكل أبعاده، وبذل جهداً كبيراً لاقناع مدير الفرقة بقبول هذا الطلب، تشجيعاً للشباب من أعضاء الفرقة.

وانتظر رد مدير الفرقة، الذي ابتسم في سخرية، واستدار الى فريد شوقي، وقال له: لا يستطيع القيام بهذا الدور سوى ممثل مارس التمثيل مدة طويلة، أما الممثل الشاب الذي لم يمض عليه فوق خشبة المسرح سوى سنوات قليلة، فان اسناد هذا الدور اليه يعتبر مجازفة.

خرج فريد وقد اقتنع بأن الأمل ضعيف جداً أمام الفنانين الشبان في أن يجدوا فرصة تكشف مواهبهم.. فقرر الاستقالة. وبالفعل قدم استقالته غير عابئ بما ينتظره من مستقبل غامض، خاصة وانه كان قد ترك وظيفته الحكومية ليعمل ممثلاً بالفرقة.

جلس فريد في بيته بعد أن أرسل استقالته، يسأل الله التساهيل، وحدثت المعجزة، فقد جاءه من يستدعيه لمقابلة صلاح أبو سيف.

تمت المقابلة، وأسند اليه أبو سيف دوراً هاماً في أحد أفلامه وكان هذا أول الطريق في عالم السينما، فمنذ ظهوره في هذا الدور بدأ الاتجاه الى أدوار البطولة السينمائية التي صنعت نجوميته، وقادته الى المكانة الفنية الحالية.

انها تجربة فنان، وكم من تجارب مثلها عاشها فريد شوقي بحلوها ومرها، وكلها تؤلف قصة حياته، التي ينوي فريد شوقي أن يصنع منها - يوماً ما - فيلماً سينمائياً... ولكنه لا ينوي الاقدام على ذلك الا حين يشعر أنه بلغ الغاية.

من أزياء باريس

● عرضت هذه الحسناء في العاصمة الفرنسية، يوم ١/٣١، ثوب السهرة لربيع وصيف العام الحالي (١٩٨٥)

(صورة خاص من و.ص.ف)

برقيات فنية

● زهرة العلا..
تقاسم أحد مظهر بطولة فيلم تلفزيوني اسمه «وبقي شيء».. اخراج دويدار الطاهر.

● بوسي..
تمثل مع نور الشريف حلقات «الشتاء الطويل» سيناريو مصطفى بركات واخراج محمد عبد السلام.

● نبيلة عبيد..
تمثل مع فريد شوقي ومحمود عبد العزيز وآثار الحكيم وممدوح عبد العليم بطولة «الكودية» الفيلم الجديد للمخرج حسين كمال..

● مديحة كامل..
اختارها عاطف سالم لتشارك حسين فهمي وفاروق الفيشاوي بطولة الفيلم الجديد «جدران الموت» سيناريو وحوار محمد عثمان.

● صلاح ذو الفقار..
يشارك عفاف شعيب ويوسف شعبان ومصطفى فهمي وصبري عبد المنعم بطولة سهرة تلفزيونية جديدة «انتقام امرأة» اخراج احمد خضر.

● تحية كاريوكا..
انتهت من تصوير «قلوب عند بعضها» مع شريهان وأنور محمد. اخراج تيسير عبود.

● سحر رامي..
شاركت رشوان توفيق وزهرة العلا تمثيل حلقات جديدة بعنوان «السعار» تأليف عماد الدين عيسى واخراج محمود ماهر.

شيرين في الأستاذ!

● عادت شيرين من اليونان بعد تصوير مسلسل «الاستاذ ممنوع» من اخراج المخرج الفرنسي «انتوان سي ديتيه». المسلسل باللغة العربية الفصحى وتدور أحداثه في اطار اجتماعي كوميدي ما بين لبنان وباريس وتدور أحداثه حول استاذ اللغة العربية وحبيبته «سهام» التي يتعرف عليها بطريق الصدفة. بالمناسبة كل العاملين في المسلسل من الجنسية اللبنانية والفرنسية وتعتبر شيرين الممثلة المصرية الوحيدة مع الكوميدي نبيل بدر.

ضمن أخبار شيرين أيضاً انها من اليوم تبدأ في تصوير المشاهد الخارجية لمسلسل «ابن تيمية» مع عبد الله غيث وأمينة رزق واخراج جلال غنيم.

الطربوش لفرقة «الفور إم»

● الدكتور عزت أبو عوف يستعد لإجراء البروفات على المسرحية الاستعراضية الثانية التي ستقدمها فرقة الفورإم..

المسرحية اسمها «الطربوش» ويشترك في تمثيلها لفيف من الوجوه الجديدة.. المسرحية الأولى للفور إم عرضت العام الماضي باسم «عشرة على باب الوزير» شاركت في تمثيلها وداد حمدي مع نجاح الموجي وأنور محمد.

قصة مسلسلة

ماريا أم الانسان

■ بقلم: ڤيتالي زاكروتكين ■

(ترجمة: رياض بيدس)

(الحلقة التاسعة والعشرون)

بدأت بدفع الجثة ببطء نحو القبر، وفجأة صرخت رعباً. وخرج، عدواً، فأرا حقل من كم الرجل واختفيا بسرعة في العشب الكثيف المغطى بطبقة جليدية.

همست ماريا يائسة:

- يا الهي، يا الهي ! حتى الحيوانات هلعة من افعال الرجال، ومع هذا فانهم أناس يبحثون عن الخلاص من النار والموت...

مددت ماريا الجثة في قاع القبر، متأسفة لأنها لم تستطع ان تطوي اليدين اللتين ما زالتا تقبضان على الرشاش، بشكل لائق ومناسب، وملأت الحفرة بالتراب. وبنت متراساً صغيراً ووضعت الخوذة المثقوبة بالرصاصة على قمته.

وحينما عادت الى قبوها قرأت كل شيء وجدته بحوزة هذا الجندي الميت. ان الشيء الأول الذي وقع في يدها كان رسالة من والدة الولد.

كتبت: «سلافا الحبيب، ابني العزيز. انها لمدة تزيد عن السنة منذ ان تركتنا والتحقت بالجبهة كمتطوع. لم ينقض يوم لم تكن فيه أول من أفكر به ولم يحدث ان لم أبك. لقد تركت وحيدة تماماً، وأنت تعرف هذا. ان أباك يحارب، في مكان ما، على مقربة من لينينغراد. يكتب اليّ مخبراً اياي انه أصيب بجرح، وظل ستة أسابيع في المستشفى، وقد عاد الآن الى وحدته. لقد تركت البيت بعد ابيك، وكنت متأملة ان تبقى ابنتي العزيزة كلافا معي، وسوية سننتظرك، وننتظر عودة محاربينا. لم أكن على علم ان كلافا كانت تتأهل وتتدرب، بصورة سرية، لتصبح ممرضة. وقبل شهر التحقت بالجبهة ولم اسمع منها شيئاً منذئذ. هل هي ميتة ؟ اتوسل اليك يا بني سلافا اعمل هذا الشيء الوحيد لأجل امك: حافظ واعتن بحياتك الشابة. فمع هذا فما زلت ولداً ! لا تندفع بتهور الى احضان الموت، كن حذراً. اريدك ان تكون على معرفة اذا ما قتلت انني لن أستطيع البقاء على قيد الحياة. اكتب لي يا ولدي العزيز في غالب الأحيان، قدر ما تستطيع. اقبلك آلاف المرات، امك...»

قرأت ماريا هذه الرسالة وغشاوة من الدموع تغطي عينيها. أصبحت الكلمات غائمة ضبابية وكانت تفكر: «مسكينة، ام مسكينة. تعيشين وحيدة في مكان ما، وثمة ابن لا يوجد لك بعد. مثلي تماماً حيث لا يوجد ابني فاسيا. ولا يستطيع أحد في العالم ان يحيي ولدينا وأن يعيدهما الينا».

كان رد الابن غير منتهِ. من المؤكد انه بدأ بكتابتها قبل العراك بالضبط. وكان هذا آخر ما كتبه ولم يكن هناك وقت حتى ينهي ما بدأ به.

كتب: «امي العزيزة، أشكرك على الرسالة. كنت سعيداً جداً لتسلم رسالة منك. لا تحزني لأن كلافا التحقت بالجبهة. لقد قامت بفعل الشيء الصحيح. فعلت ما أملى عليها ضميرها ان تفعله. ويجب عليك حقاً ان لا تطلبي مني ان اهتم بنفسي. كيف تتخيلين هذا ؟ انني انا، شيوعي، ومعلم سياسي لسريتي ينبغي ان أتخلف في الوراء في لحظة خطر ؟ بالطبع، لا أمد رقبتي بغير ضرورة. ومثل الآخرين لا أرغب بالموت. لكن اذا ما كان يجب علي ان أموت، فأنا في مهمة وأنا ملزم بالبقاء في الجبهة.

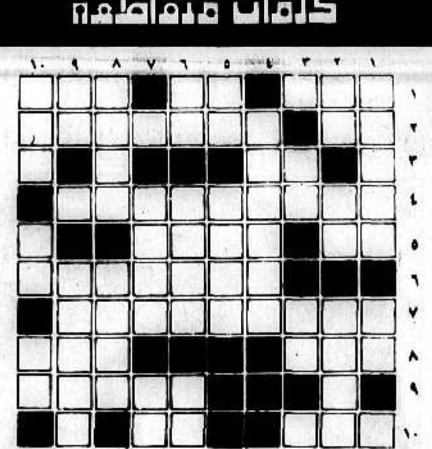
لا تستطيعي أن تتخيلي يا امي العزيزة قباحة وشناعة الشيطان المخيف الذي نحارب ضده. اعتبري نفسك محظوظة لأنك لم تضطري لرؤية ما رأينا في القرى التي حررناها. كانت: بيوت مدمرة تدميراً كلياً، جبال من الأجساد الميتة، مشنقة، عذابات، وإعدامات وكل وسائل الاذلال - هذا ما جلبه نازيو هتلر الى بلادنا. يجب يا امي ! يجب، تماماً، ان ندحر هذا الشيطان الأسود: هذه العصابة القاسية المؤذية جداً من القتلة والمغتصبين. وإلا فإنهم سوف يستعبدون العالم كله.

اننا نحن، الجنود السوفييت، نحارب لأجل مستقبل الجنس البشري، لأجل الحقيقة وضمير العالم الصافي الطاهر. حالما تعرفين هذا، فإنك لا تخافين الموت. وإذا ما مت، أرجوك ان لا تحزني بسببي ولأجلي. فقط اذكري ان ابنك، مثل آلاف من الرجال الآخرين الذين لم يحجموا عن كل ما يحدث، قدّم حياته ثمناً لقضية عادلة.

اننا نتراجع في الوقت الحالي يا امي الغالية، لكنه تراجع مؤقت. سنحرز انتصارنا. من المؤكد اننا سائرون نحو إحراز هذا النصر. يقع على عاتق سريتي عمل صعب يجب ان تنجزه اليوم: علينا ان نعمل على تغطية تراجع رفاقنا. وأنا متأكد...»

(يتبع)

كلمات متقاطعة



□□ إعداد: فؤاد أحمد زبيدات - سخنين □□

الكلمات الأفقية:

١) خاصتنا - أداة نصب - قط + حرف
٢) عملة آسيوية - قرية جليلية
٣) ثغر (معكوسة)
٤) قائد فلسطيني
٥) إحصل على - حرف + للسؤال
٦) الأمر من نام + من حالات البحر + منطقة في جنوب البلاد (غير معرفة)
٧) تعبر + مدينة فلسطينية
٨) فاكهة صيفية - اسر
٩) صحيفة يومية (غير معرفة)
١٠) عكس حر - غير ناضج

الكلمات العمودية:

١) قائد ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى - حرف جر (معكوسة)
٢) متماثلان - للتعريف - منصة
٣) لمس - اله
٤) قرية جليلية
٥) للتأفف - كادح
٦) نشاهد (مجزومة) - غزال + حرف - أداة نصب
٧) كذّب + حرف - ثلثا تين
٨) اسم علم مؤنث (معكوسة) - اسم علم مذكر (معكوسة)
٩) جواب - لب + من العائلة
١٠) قدح - حيوان قطبي - من أعضاء الجسم

■■ حل لغز العدد الماضي ■■

الكلمات الأفقية:

١) بولونيا + يا
٢) لينين - و و.
٣) رز
٤) اوس - رهيب
٥) رومانيا
٦) المجر
٧) ام - بات
٨) هول - نا
٩) كازاخستان

الكلمات العمودية:

١) بلغاريا
٢) وي - و و - مها
٣) لن - سبا - وز
٤) ويل - ال - لا
٥) ن ن - تمر
٦) فريح - مس
٧) هارب
٨) بروي - انا
٩) أوزبكستان